وزير الاتصالات في قمة WTDC - ٢٥ يبرز إنجازات إيران الرقمية، ويؤكد:

استدامة التنمية الرقمية في إيران رغم الحرب المفروضة والعقوبات

خاص ‹ ٨

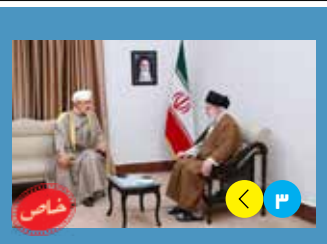

‹ ٣

سلطنةُ عُمان تحتفلُ بيومِها الوطنيّ.. استقرارٌ فريدٌ وهُويةٌ وطنيةٌ متميزةٌ

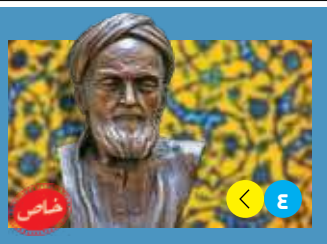

‹ ٤

الفارابي.. جسر الحكمة بين الشرق والغرب

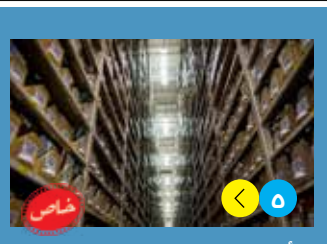

‹ ٥

الأرشيف السرّي في هارفارد.. شهادة مؤجّلة على زوال الكيان الصهيوني

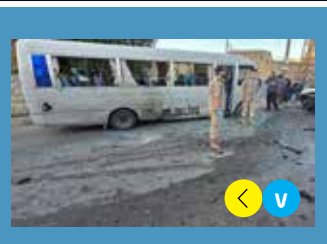

‹ ٧

في ظل خذلان عالمي.. شهداء وجرحى بينهم طلاب مدارس جنوبي لبنان

الوفاق
العهد الآتي
صحيفة ايران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir | 2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٩٢٠ ● الخميس ● ٢٩ آبان ● ٢٩ جمادى الأولى ١٤٤٧ ● ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

رئيس الجمهورية، مُؤكّداً على دور الدبلوماسية العامة في تعزيز العلاقات مع الدول:

تحييد الحملات الإعلامية والدعاية المعادية لإيران من أهم مهام السفراء

الصفحة ٢ ›

رئيس الجمهورية، مُؤكّداً على دور الدبلوماسية العامة في تعزيز العلاقات مع الدول:

تحييد الحملات الإعلامية والد عاية المعادية لإيران من أهم مهام السفراء

الوفاق/ أكد رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، وفي إشارة منه إلى ضرورة معالجة مشاكل التضخم، أنه على جميع الأجهزة أن تكون لها إجراءات وبرامج تنموية مع الأخذ بعين الاعتبار الدقيق للموارد الحقيقية والقابلة للتحقيق، وقال: إذا كان قلبنا مع الشعب والبلاد، فعلينا أن نبذل كل جهدنا لترتيب ومعالجة اختلال التوازن بين الموارد والمصروفات.

كما أكد الدكتور بزشكيان، صباح الأربعاء في اجتماع الحكومة، أنه يجب إصلاح الهيكل الإداري على أساس الكفاءة ورفع الإنتاجية.

وردّاً على التقرير الذي قدّمه رئيس منظمة التخطيط والموازنة حول تنظيم المشاريع الإنشائية والخدمية الجارية أو نصف المنجزة في البلاد، قال رئيس الجمهورية: يجب أن تُرتب المشاريع الجارية وتُعطى الأولوية وتُكمل وتُشغّل بناءً على الضرورة والأهمية ونسبة التقدم فيها.

أهم مهام السفراء

في سياق آخر، أشار رئيس الجمهورية خلال مراسم توديع السفراء الجدد للجمهورية الإسلامية الإيرانية في كل من إيرلندا والنرويج وأرمينيا، إلى دور الدبلوماسية العامة في تعزيز العلاقات مع الدول والشعوب الأخرى، وقال: تعزيز الأواصر الثقافية المشتركة، وتطوير الترابط بين الشعوب، وتيسير التواصل الجامعي والعلمي والسياحي، وتقديم فرص إيران في المجالات الاقتصادية والتكنولوجية والتعدين والطاقة والسياحة يمكن أن يرفع مستوى التعاون بشكل ملحوظ مع بقية الدول.

علينا معالجة اختلال التوازن بين الموارد والمصروفات

وأكد الرئيس بزشكيان أنه من أهم مسؤوليات السفراء تحييد الحملات الإعلامية والروايات المغلوطة والدعاية المعادية لإيران التي تقودها بعض التيارات ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية. كما أكد على أهمية تبنّي دبلوماسية نشطة وذكية لرفع مكانة إيران في الساحة الدولية، وقال: إيران تمتلك مع كل من إيرلندا والنرويج وأرمينيا قدرات متبادلة واسعة ومتنوعة ثقافياً وتاريخياً واجتماعياً واقتصادياً، ومن الضروري أن يستفيد السفراء إلى أقصى حد من هذه الأرضيات الخصبة لتعميق التعاون وتطوير العلاقات الثنائية.

وشدد الدكتور بزشكيان على ضرورة إنشاء بنى تحتية اتصالية مستدامة للتعاون طويل الأمد في مجال العلاقات الدولية، وأضاف: يجب توفير الأرضيات المناسبة للتعاون الاقتصادي والاستثمار المشترك وتطوير التجارة ودفع المشاريع المشتركة إلى الأمام. كما ينبغي تحديد العوائق الموجودة في طريق توسيع العلاقات وإزالتها بنهج نشط وقائم على التفاعل المستمر مع مؤسسات البلد المضيف.

وأكد الدكتور بزشكيان على أهمية دور السفراء في دفع أهداف وسياسات الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مجال السياسة الخارجية، وقال: نتوقع أن يمهّد السفراء - من خلال حضورهم النشط وتواصلهم البنّاء ودبلوماسيتهم الدقيقة وتفاعلهم الفعّال مع النخب والمسؤولين الرسميين وقطاع الأعمال والجامعات والإعلام في البلد المضيف - الطريق أكثر فأكثر لتوسيع العلاقات الاستراتيجية مع هذه الدول الثلاث.

وفي ختام الحفل، قدّم كل من السفراء الجدد، إسحاق آل حبيب (سفير إيران الجديد في إيرلندا)، وعلي رضا جهانغيري (سفير إيران الجديد في النرويج)، وخليل شيرغلامي (سفير إيران الجديد في أرمينيا)، تقاريراً منفصلة عن آخر تطورات العلاقات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والبلدان التي سيتولون تمثيل إيران فيها.

وفي هذه التقارير، إستعرض السفراء الحاضرون القدرات المتوفرة والروابط التاريخية وآفاق الفرص الاقتصادية ومجالات التعاون التكنولوجي والعلمي والطاقة، بالإضافة إلى متطلبات توسيع العلاقات السياسية والبرلمانية والثقافية، وأكدوا استعدادهم الكامل لتنفيذ المهام وتحقيق أهداف السياسة الخارجية للحكومة.

الإلتزام بالقوانين والمعايير الوطنية في مجال العفاف والحجاب

ولدى لقائه أعضاء المجلس الأعلى للثورة الثقافية مساء الثلاثاء، بحث رئيس الجمهورية القضايا الثقافية في البلاد مع التركيز على موضوع العفاف والحجاب، خاصة في الهياكل الإدارية والأجهزة التنفيذية، وأكد على ضرورة التزام كامل المؤسسات الحكومية بالقوانين والمعايير الوطنية في هذا المجال.

كما أُشير، خلال الاجتماع، إلى الدور المؤثر للإعلام الوطني، وأُكّد على أن التلفزيون الحكومي يجب أن يولي اهتماماً جاداً في إنتاجاته الدرامية والأفلام والمسلسلات لحفظ الشعائر الثقافية وترويج النموذج الصحيح للعفاف. كما تم التأكيد على تعزيز النظام الرقابي والدعم من قبل الأجهزة المسؤولة لضمان تنفيذ القرارات الثقافية.

● أخبار قصيرة

الجوار والمنطقة محور سياستنا الثابتة

أكد وزير الداخلية، إسكندر مؤمني، على أن «سياسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية قائمة على مبدأي الجوار والمنطقة كمحور استراتيجي ثابت»، مشيراً إلى تحسن المؤشرات الأمنية مقارنة بالعام الماضي. وعلى هامش اجتماع مجلس الوزراء، الأربعاء، أوضح مؤمني، أن نحو ١/٥ مليون مهاجر غير شرعي غادروا إيران حتى الآن، من أصل نحو ٦ ملايين مقيم أجنبي حالياً. وأضاف: لسنا معادين للمهاجرين، ولدينا روابط تاريخية وثقافية ودينية مع جيراننا؛ لكن طاقة البلاد محدودة، ومن لا يملك إقامة قانونية عليه العودة لبلده، ولفت إلى أن ٧٠٪ من العائدين غادروا طواعية.

لا توجد حالياً مفاوضات إيرانية-أمريكية

صرّح المتحدث باسم الخارجية ردّاً على سؤال صحفيين حول ادعاء ترامب بشأن التفاوض مع إيران، قائلاً: لا توجد حالياً أية عملية مفاوضات بين إيران والولايات المتحدة. وأشار إسماعيل بقائي إلى سجل الولايات المتحدة الحافل بخرق الالتزامات والطلبات المبالغ فيها، مُؤكّداً: كما أكد وزير الخارجية مراراً وتكراراً، فإن التفاوض مع طرف لا يؤمن بطبيعة المفاوضات الثنائية، بل يتباهى علناً بأعماله العدوانية ضد إيران وقتله أبناء الشعب الإيراني، ويسعى بوضوح لفرض إملاءاته، هو أمر لا مبرر منطقياً له.

لا حاجة لإجراء مفاوضات سرّية مع الوكالة الدولية

صرّح نائب وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية، كاظم غريب آبادي، بأن ايران لديها علاقة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ولا توجد حاجة لاجراء مفاوضات سرية معها.

وانطلق صباح الثلاثاء الاجتماع الأول لحكام المحافظات الساحلية لدول بحر قزوين تحت شعار «بحر قزوين، جسر للصداقة والتنمية الإقليمية» في مدينة رشت (شمال إيران)، بحضور مسؤولين محليين وأجانب رفيعي المستوى.

وفي حوار مع التلفزيون الإيراني مساء الثلاثاء، أشار غريب آبادي إلى أهمية انعقاد هذه القمة، وقال: في نقاشنا مع الجيران، ينصب تركيزنا على السياسة الإقليمية؛ ولقد انطلقنا من منطقة بحر قزوين التي تتمتع دولها بإمكانيات واسعة للغاية، والنقطة الأهم هي علاقاتنا المتميزة مع الدول الأربع المطلة على البحر، وهذا لا يعني، بالطبع، تجاهل دول آسيا الوسطى أو القوقاز الأخرى اذ اننا نتعاون معها ايضا بنشاط.

عراقجي يبحث ونظيره الأردني الاجتماع المقبل لمجلس محافظي الوكالة الدولية..

طهران وعمّان تؤكدان ضرورة وقف القتل والإبادة الجماعية للفلسطينيين

أجرى وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، وأيمن الصفدي نائب رئيس الوزراء وزير خارجية المملكة الأردنية، اتصالاً هاتفياً تناول الاجتماع المقبل لمجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ووفقاً لتقرير صادر عن وزارة الخارجية الإيرانية مساء الثلاثاء، ناقش وزيرا خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية والأردن وتبادلا وجهات النظر حول الاجتماع المقبل لمجلس محافظي الوكالة الدولية ومشروع القرار الذي اقترحته الدول الأوروبية الثلاث بشأن ملف ايران النووي السلمي.

وتبادل الجانبان، خلال هذا الاتصال الهاتفي، وجهات النظر حول العلاقات الثنائية وأهمية تعزيزها في المجالات ذات الاهتمام المشترك، بالإضافة إلى التطورات الإقليمية والدولية.

وتناول اللقاء تطورات الأوضاع في فلسطين وغزة، وأبعاد القرار الجديد الصادر عن مجلس الأمن الدولي، وضرورة وقف القتل والإبادة الجماعية للفلسطينيين، وإحقاق حقوق الشعب الفلسطيني كاملةً، وفي مقدمتها حق تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وسيُعقد اجتماع مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا، عاصمة النمسا، في الفترة من ١٩ إلى ٢١ نوفمبر/ تشرين الثاني.

الخارجية، مُؤكّدةً دعمها لأيّ تحرك إقليمي أو دولي لإنهاء الإبادة الجماعية:

الجزء الأكبر من قرار مجلس الأمن حول غزة يتعارض مع حقوق الشعب الفلسطيني

أكدت وزارة الخارجية، في بيان لها بشأن قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة حول غزة، أن واضعي هذا القرار تجاهلوا عمدًا المكانة والدور المحوري للأمم المتحدة، وحتى القرارات السابقة لهذه المنظمة بشأن قضية فلسطين، واعتبرت ان الجزء الاكبر من قرار مجلس الأمن حول غزة يتعارض مع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وجاء في بيان وزارة خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية الذي صدر مساء الثلاثاء بشأن قرار مجلس الأمن حول غزة:

١- إن وزارة خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية، إذ تدعم أي تحرك إقليمي أو دولي لإنهاء الإبادة الجماعية وجرائم الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني وغزة، ودخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة بفعالية، والانسحاب الكامل للمحتلين الصهاينة، تُعرب عن قلقها البالغ إزاء أحكام قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٨٠٣.

٢- إن الجزء الأكبر من مضامين هذا القرار يتعارض مع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وبإرسائه نوعًا من نظام الوصاية على قطاع غزة، فإنه يحرم الشعب الفلسطيني من حقوقه الأساسية، وخاصة حقه في تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

٣- لقد تجاهل واضعو هذا القرار عمدًا المكانة والدور المحوري للأمم المتحدة، وحتى القرارات السابقة لهذه المنظمة بشأن قضية فلسطين.

٤- تعتبر الجمهورية الإسلامية الإيرانية أي إضفاء شرعية على احتلال قطاع غزة من قبل الكيان الصهيوني المعتدي، وتقسيمه وفصله عن جغرافية فلسطين الموحدة، أمرًا يتعارض مع تطلعات الشعب الفلسطيني، وتحذر من عواقبه الوخيمة.

٥- يجب أن تعمل القوات الدولية تحت إشراف الأمم المتحدة، ومن واجبها الإشراف على تنفيذ وقف إطلاق النار ودخول وتوزيع المساعدات الإنسانية الدولية.

٦- تؤكد الجمهورية الإسلامية الإيرانية على مسؤولية المجتمع الدولي، وخاصةً الدول الضامنة لاتفاق وقف إطلاق النار، في إجبار كيان الفصل العنصري والاحتلال الصهيوني على إنهاء احتلال فلسطين والانسحاب الكامل من قطاع غزة، وتؤمن أنه لا يمكن لأي قرار، ولا ينبغي له، أن يقوّض ذلك.

٧- تؤكد الجمهورية الإسلامية الإيرانية على شرعية مقاومة الاحتلال والفصل العنصري والاستعمار وفقاً للقانون الدولي، وتعتبر المقاومة الرد المشروع للشعب الفلسطيني على استمرار احتلال الأرض الفلسطينية واعتداءات الكيان الصهيوني المتواصلة.

٨- تؤكد على أن أي نقاش حول مصير الشعب الفلسطيني، بما في ذلك كيفية إدارة الأراضي الفلسطينية، يجب أن يتم في إطار التوافق الوطني الفلسطيني، وأن فرض أي حل من قبل جهات خارجية في هذا الصدد مرفوض.

٩- في ظل الوضع الراهن الذي يواجه فيه الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية إبادة جماعية ومجاعة مفروضة وإبادة استعمارية، فإن تقديم المساعدات الإنسانية والإغاثة وإعادة فتح المعابر بشكل كامل من الأولويات.

١٠- إن المطلوب الفوري من المجتمع الدولي هو ممارسة ضغط فعال على الكيان الصهيوني، ومنع استمرار جرائمه واحتلاله وانتهاكاته الجسيمة لحقوق الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية، ودعم إعمال الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني.

١١- كذلك، ونظراً للفشل الواضح وتقاعس مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة خلال العامين الماضيين عن وقف الإبادة الجماعية للفلسطينيين، فإن مسؤولية هذا المجلس ودوله الأعضاء تكمن في مقاضاة ومحاسبة مجرمي الحرب ومرتكبي الإبادة الجماعية.

القرار يجب ألاّ ينتهك أو يضعف الحقوق الأساسية للفلسطينيين

وردًا على اعتماد مجلس الأمن الدولي للقرار الأمريكي بشأن غزة، قال سفير إيران ومندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة أمير سعيد إيرواني: ان إيران تؤكد مجددًا على أنه لا ينبغي تفسير أو تنفيذ هذا القرار وآلياته بما ينتهك أو يضعف الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني، بما في ذلك حق تقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وقال إيرواني، الثلاثاء، في اجتماع اللجنة الخاصة الرابعة المعنية باعتماد القرار الأمريكي في مجلس الأمن الدولي: في البداية، أود أن أعرب عن امتناني لرئيس اللجنة الخاصة ونائب الأمين العام على تقديمهما تقارير تتعلق بالوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة والجولان السوري المحتل. بالإضافة إلى سياسات وممارسات الاحتلال المستمرة، بما في ذلك توسيع المستوطنات غير الشرعية، من المؤسف للغاية أن تشير تقارير موثوقة إلى انتشار التعذيب والعنف الجنسي ضد الفلسطينيين، في حين كانت العواقب الإنسانية كارثية، حيث قُتل ما يقرب من ٧٠ ألف مدني، معظمهم من النساء والأطفال، على يد الكيان الصهيوني.

وأضاف: من غير المقبول أن يكشف الكيان الصهيوني عن طبيعته الشريرة وغير الساعية للسلام من خلال تقويضه الممنهج لشرعية الأمم المتحدة وفعاليتها. لقد تجاهل الكيان عمدًا الآراء الاستشارية المتتالية لمحكمة العدل الدولية، والتي تؤكد على التزامه بإنهاء وجوده غير القانوني في الأرض الفلسطينية المحتلة، ووقف جميع الأنشطة الاستيطانية، وإجلاء المستوطنين. ومؤخرًا، رفضت السلطات الإسرائيلية علنًا الرأي الاستشاري للمحكمة، واصفة إياه بالتحيز وعدم الشرعية؛ في حين وثّقت المحكمة بوضوح انتهاكات إسرائيل للقانون الدولي، بما في ذلك حظر استخدام التجويع كسلاح حرب، وأمرتها بتسهيل إيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة عبر الأمم المتحدة ومؤسساتها. وتابع إيرواني: تُدين إيران بشدة هذه الادعاءات المُضلّلة التي أطلقها مسؤولو الكيان الإسرائيلي ضد الأمم المتحدة وأجهزتها الرئيسية، وتعتبرها انتهاكًا واضحًا للقانون الدولي وسلطة الأمم المتحدة. وأردف: لا يزال التوسع المُستمر للمستوطنات غير الشرعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة يُثير قلقًا بالغًا. ففي هذا العام وحده، ووفقًا للتصريحات الرسمية الصادرة عن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، من المُخطّط بناء ما يقارب ٣٠ ألف وحدة استيطانية جديدة، وهي خطوة سُتعمّق وتُوسّع شبكة المستوطنات غير الشرعية القائمة على الأراضي الفلسطينية المحتلة. يجب على المجتمع الدولي رفض هذه الإجراءات رفضًا قاطعًا، إلى جانب إقرار الكنيست مؤخرًا تشريعًا يهدف إلى ضم الضفة الغربية المحتلة وفرض «السيادة» الإسرائيلية المزعومة عليها. وقال: نعتقد أن انتهاء الحرب على شعب غزة، وإن كان أمرًا حيويًا، إلا أنه لا يعفي الدول والمؤسسات الدولية المعنية من مسؤولياتها القانونية والأخلاقية والإنسانية المشتركة في ضمان العدالة والمساءلة. إن تحقيق العدالة الحقيقية يتطلب المساءلة الكاملة.

الصورة من الأرشيف

سلطنةُ عُمان تحتفلُ بيومِها الوطنيّ.. استقرارٌ فريدٌ وهُويةٌ وطنيةٌ متميزةٌ

محمد جواد أرويلي
كاتب وصحفي إيراني

في مثل هذا اليوم من كل عام، تقف سلطنة عُمان أمام لوحة تاريخية متكاملة، تستعيد خلالها ذكرى تأسيس الدولة البوسعيدية قبل ٢٨١ عامًا؛ تلك التي وضعت اللبنات الأولى لدولة مستقرة، مزدهرة، ومؤثرة في محيطها الإقليمي والدولي.

إنّ اليوم الوطني ليس مجرد احتفاء بتاريخ سياسي، بل هو استحضار لنهج متواصل من الدبلوماسية والاعتدال والتسامح والدولة المؤسسة على القانون، إلى جانب رؤية عصرية لبناء المستقبل.

القيادة هي فن توجيه المجتمع نحو أهدافه ورؤية المستقبل بعين بصيرة تحاكي التحديات والفرص على حدّ سواء، وفي منطقتنا تتمتع بعض النماذج القيادية بخصوصيات فريدة كالنموذج العُماني الذي يختلف عن غيره من النماذج في المنطقة، إذ يعتمد هذا النموذج على مفاهيم القيادة التي ترتكز على القيم العُمانية التقليدية الأصيلة.

في الآونة الأخيرة، أعلنت سلطنة عُمان عن إطلاق استراتيجية الهُوية الترويجية لهذا البلد العريق، والتي من المقرر أن تساهم في تعزيز المزايا التنافسية لهذا البلد وتبرز فرادة مُقوّمات هذا البلد وإنسانه للعالم.

مما لا شكّ فيه، إنّ سلطنة عُمان تتمتع بمقومات ثقافية وحضارية غنية ومتنوعة تعكس تاريخها الطويل وتراثها العريق ومظاهر التقدم والتطور في هذا البلد على عكس ما تتصوره بعض الدول في منطقتنا لا ترتكز على ناطحات السحاب والأبراج العالية، بل تتمثل في تحقيق التوازن بين الحداثة والحفاظ على التراث وفي تعزيز الاستدامة في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية.

الشعب العُماني يولي اهتمامًا كبيرًا لإرثه الحضاري وتاريخه الثقافي وزيّه التراثي، حيث يعكس الزيّ العُماني التقليدي جزءًا كبيرًا من الهُوية الثقافية والتاريخية للسلطنة؛ وفي الوقت نفسه نرى أن هناك قدرة رائعة على مواكبة التطور التكنولوجي والحديث في هذا البلد دون التفريط في الحفاظ على التراث، وهذا التوازن بين الحفاظ على التراث والانفتاح على التكنولوجيا يعكس قدرة العُمانيين على دمج ماضيهم العريق مع حاضرهم المتقدم بأسلوب عصري ومواكب للمتغيرات.

للموروث الشعبي والثقافي مكانة عالية في سلطنة عُمان، حيث يعتبر التراث جزءًا لا يتجزأ من الهُوية الوطنية العُمانية، ويُعدّ من الركائز الأساسية التي يُبنى عليها في التفاعل مع العالم الخارجي وهذا الاهتمام يُظهر في مختلف جوانب الحياة العُمانية، سواء في الممارسات اليومية أو في السياسات الرسمية التي تهدف إلى الحفاظ على هذا الموروث وتعزيزه.

من هذا المنطلق، فإن تاريخ سلطنة عُمان وثقافتها وحضارتها قد شكّلت أساسًا قويًا للسياسة الخارجية العُمانية الفريدة من نوعها، الأمر الذي جعل عُمان قادرة على بناء علاقات استراتيجية متميزة مع الدول المختلفة في العالم والحفاظ على استقرارها الداخلي.

سلطنة عُمان والقضية الفلسطينية

منذ اليوم الأول من انطلاق عمليات «طوفان الأقصى» في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ بالأراضي الفلسطينية المحتلة عوّدتنا سلطنة عُمان بحكمة عالية، أن تسمّي الأشياء بمسمّياتها سواء على صعيد الموقف الرسمي أو التضامن الشعبي، وكان موقف السلطنة صريحاً ودقيقاً في وصف التطورات، وأكدت في أكثر من مناسبة أن «صاحب الحق هو المقاوم» و«المعتدي هو المحتل»، وطالبت بوضع الحدود الصارمة تجاه تمادي الاحتلال في سفك دماء النساء والأطفال وتجاه الحق الفلسطيني بعمومه.

سياسة سلطنة عُمان التي جعلت هذه البلاد محل ثقة من جانب مختلف الأطراف المتنازعة في القضايا الإقليمية والدولية ترى الأمور بواقعية وتحاول أن تعالج السبب الحقيقي للأزمة الحالية من خلال إنهاء الاحتلال الإسرائيلي غير القانوني لفلسطين والذي تعتقد أنه سيفضي بالتالي إلى استعادة السلام في المنطقة والعالم على أرض الواقع.

ومع بدء الحرب الهمجية الصهيونية على قطاع غزة توالت المواقف السياسية الواضحة لسلطنة عُمان لدعم الشعب الفلسطيني المظلوم، وقد تجلى هذا الموقف في خطاب السلطان هيثم بن طارق خلال افتتاح دور الانعقاد السنوي الأول للدورة الثامنة لمجلس عُمان الذي وصف الاحتلال الاسرائيلي بالغاشم، وأكد على ضرورة تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته والتزاماته تجاه القضية الفلسطينية، والمسارعة في إيجاد حلول جذرية لتحقيق آمال الشعب الفلسطيني ليعمّ السلام في منطقتنا وينعم العالم أجمع بالأمن والأمان.

على المستوى الشعبي أيضاً، تُعدّ فلسطين جزءًا من الوعي العُماني، إذ تتجدد مشاعر التضامن كلما تفجرت الأحداث في الأراضي المحتلة، وينظر المجتمع العُماني إلى القضية الفلسطينية بوصفها قضية أخلاقية وقضية أرض مغتصبة وقضية شعب يُطالب بحقه المشروع وقضية ترتبط بالهُوية والمبدأ، ولعل هذا التفاعل الشعبي هو ما يمنح الموقف الرسمي قوة إضافية.

العلاقات الإيرانية - العُمانية

منذ تأسيس نظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية عام ١٩٧٩، شهدت العلاقات الإيرانية - العُمانية نمواً مطرداً، حيث بات معروفاً لدى الجميع إنّ العلاقات بين البلدين والشعبين الإيراني والعُماني ممتازة وحسنة على جميع الصعد في ظل الأواصر والقواسم المشتركة في المجالات الدينية والتاريخية وحسن الجوار والرغبة لتطوير العلاقات المتبادلة لكلا البلدين طيلة العقود السابقة، فيما تعتبر طهران السلطنة بأنها من أفضل بلدان الجوار الإيراني.

العلاقات البنّاءة والتعاون المشترك بين إيران وسلطنة عُمان لعبت دورًا مؤثرًا وفعالًا في حفظ الأمن والاستقرار في عموم المنطقة وفي مختلف الظروف خلال العقود الماضية ومنذ قديم الأزمان، وبات هذا التعاون يمثل ركيزة أساسية واستراتيجية لضمان مستقبل أفضل لهذه المنطقة الحسّاسة من العالم. وباتت هذه العلاقة اليوم نموذجاً ناجحاً للعلاقات الثنائية والتي يمكن أن تتشكل بين سائر البلدان في المنطقة، وتؤسس لحوار وتعاون شامل وتمهد الأرضية للسلام والثقة المتبادلة في المنطقة والعالم. من هذا المنطلق تؤكد القيادة الحكيمة في البلدين على أهمية تعزيز هذه العلاقات وضرورة تطويرها في جميع المجالات.

وعلى الرغم من التحديات الكثيرة والمعقدة التي تواجهها المنطقة، إلّا أنه ولحسن الحظ ونتيجة السياسة العقلائية والحكيمة جداً التي تنتهجها سلطنة عُمان تمكن البلدان من تعميق العلاقات فيما بينهما، ومن المؤمل جداً أن ترتقي هذه العلاقات لفتح آفاق جديدة للتعاون في شتى الميادين.

في الحقيقة، الحديث عن العلاقات الأخوية التي تربط الجمهورية الإسلامية في إيران وسلطنة عُمان هو حديث ترافقه مسيرة ظافرة من التعاون البنّاء والمتين الذي لا يضمن مصالح البلدين فحسب؛ بل يأخذ بالاعتبار مصالح الإقليم برمته حيث كان وما زال توطيد الأمن والاستقرار في هذه المنطقة الحساسة من العالم الهدف الأسمى والغاية المنشودة لقيادة البلدين الشقيقين.

القيادة الإيرانية تولي اهتماماً كبيرًا لسلطنة عُمان لاعتقادها بقدرة قيادتها على لعب دور مهم ومؤثر ومطمئن لصالح البلدين وجميع دول المنطقة لتصبح العلاقات بين إيران وسلطنة عُمان اليوم في أعلى مستوياتها، وهناك جهود مشتركة لتعزيزها وتوطيدها يوماً بعد آخر.

ومع العدوان الإسرائيلي - الأمريكي الغاشم على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، شدّدت سلطنة عُمان على اتخاذ موقف واضح وحازم من قبل المجتمع الدولي لوقف النهج الخطير الذي يهدد بإقصاء الحلول الدبلوماسية وتقويض أمن واستقرار المنطقة إثر العدوان العسكري على أراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية واستهداف منشآت سيادية ووقوع الشهداء والجرحى من أبناء الشعب الإيراني، مؤكدة على أن هذا العمل يعدُّ تصعيدًا خطيرًا ومتهورًا ويُشكل انتهاكًا صارخًا لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي، ويمثل سلوكًا عدوانيًا مرفوضًا ومستمرًا يقوّض أسس الاستقرار في المنطقة.

ولم يتردد معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي، كما عوّدنا في تسمية الأشياء بأسمائها، حين أشار في منتدى حوار المنامة ٢٠٢٥ إلى أن إسرائيل، بسياساتها العدوانية، تمثل المصدر الرئيسي لغياب الأمن في المنطقة، وأن الاعتداءات المتكررة على المدنيين الإيرانيين، وقصف القنصليات، واغتيال الدبلوماسيين، إنما هي ممارسات خارجة عن القانون الدولي يجب أن تُدان بلا تردد.

الصورة من الأرشيف

وأشار معالي الوزير العُماني إلى أن إيران أظهرت انضباطًا وضبط نفسٍ لافتًا، ما يعزز الحاجة إلى نهجٍ دبلوماسي شامل بدلًا من سباق الانتقام.

ولعل من المهم التذكير هنا بأن سلطنة عُمان نفسها لم تكن بعيدة عن تأثيرات هذه السياسات العدوانية؛ فعندما استهدفت إسرائيل الجمهورية الإسلامية الإيرانية خلال فترة الحوار الدبلوماسي بين طهران وواشنطن الذي كانت تستضيفه مسقط، شعرت عُمان بعمق الضرر، إذ رأت في ذلك اعتداءً على نهجها الدبلوماسي الهادئ ومساعيها الصادقة لبناء الجسور.

إنّ مَن يستمع إلى خطاب عُمان، يدرك أنّ هذه الدولة الكبيرة في بصيرتها السياسية، لا تتحدّث لتكسب موقفًا آنياً، بل لتُذكّر الجميع بمسؤوليتهم التاريخية تجاه الأمن الجماعي في المنطقة. فهي لا تُناصر طرفًا ضدّ آخر، بل تنحاز إلى مبدأ الحوار، وتتمسك بقناعةٍ راسخة أن «السلام يولد من موائد التفاهم».

ولعلّ ما يجعل الموقف العُماني جديرًا بالإنصات هو أنه يأتي من تجربةٍ صادقة في الحياد الإيجابي، ومن تاريخٍ حافل بالوساطة والتقريب في وجهات النظر. فقد كانت مسقط، مرارًا، جسرًا تعبر فوقه الأزمات نحو التهدئة، وصوتًا عاقلًا حين يعلو الصخب، وبوصلةً تشير دائمًا إلى الاتجاه الصحيح: «الإنسان أولًا، والسلام دائمًا».

القيادة الإيرانية تولي اهتماماً كبيرًا لسلطنة عُمان لاعتقادها بقدرة قيادتها على لعب دور مهم ومؤثر ومطمئن لصالح البلدين وجميع دول المنطقة

مَن يستمع إلى خطاب عُمان، يدرك أن هذه الدولة الكبيرة في بصيرتها السياسية، لا تتحدّث لتكسب موقفًا آنيًا، بل لتُذكّر الجميع بمسؤوليتهم التاريخية تجاه الأمن الجماعي في المنطقة

كانت مسقط، مرارًا، جسرًا تعبر فوقه الأزمات نحو التهدئة، وصوتًا عاقلا حين يعلو الصخب، وبوصلة تشير دائمًا إلى الاتجاه الصحيح: «الإنسان أولًا، والسلام دائمًا»

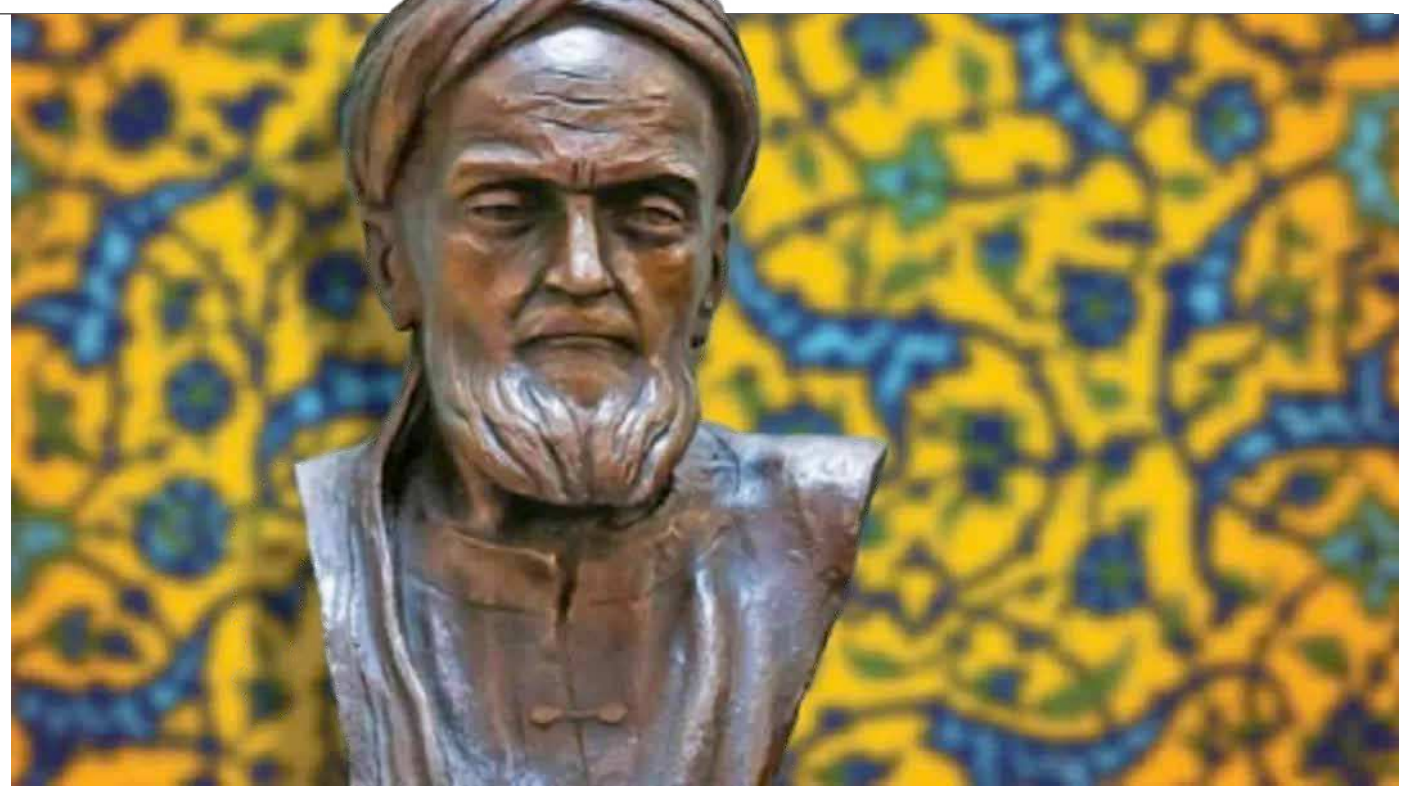

في يوم تكريمه وتكريم الحكمة والفلسفة

الفارابي.. جسر الحكمة بين الشرق والغرب

الوفاق/ إيران، بتاريخها العريق، لم تكن يوماً مجرد جغرافيا سياسية، بل كانت دائماً أرضاً خصبة للفكر والحكمة. في يومها الوطني، لا يُحتفى فقط بتاريخها السياسي والثقافي، بل أيضاً بإرثها الفلسفي الذي أسهم في تشكيل الحضارة الإنسانية. فالفلسفة في إيران لم تكن مجرد تأملات نظرية، بل مشروعاً حضارياً يربط بين العقل والدين، وبين العلم والفن، ليقدّم رؤية متكاملة عن الإنسان والمجتمع.

الفلاسفة الإيرانيون وإرثهم العالمي

منذ فجر التاريخ، أنجبت أرض إيران شخصيات بارزة في ميادين العلم والمعرفة والحكمة. ومع بداية العصر الإسلامي، نما علماء كبار في مختلف مجالات العلوم الإسلامية مثل الفقه، والحديث، والتاريخ، والكلام، والحكمة والفلسفة، وكان لكل واحد منهم دور عظيم في تقدم الثقافة العلمية للعالم الإسلامي. وفي تاريخ الحكمة والفلسفة الإسلامية، تتلألأ أسماء الحكماء والفلاسفة الإيرانيين: الفارابي، ابن سينا، شهاب الدين السهروردي، خواجه نصير الدين الطوسي، وصدر المتألهين الشيرازي وغيرهم. ويعتقد بعض الباحثين أن منبع الأفكار الفلسفية الأفلاطونية يمكن العثور عليه في إيران القديمة، وهو ما جعل الفلاسفة المسلمين الإيرانيين يولون اهتماماً بالفلسفة الإيرانية القديمة إلى جانب الفكر اليوناني.

تكريم الفارابي

يوافق يوم الجمعة ٢١ نوفمبر، اليوم الوطني للحكمة والفلسفة في إيران، وهو أيضاً يوم تكريم أبي نصر الفارابي، أحد أعظم الفلاسفة والعلماء الإيرانيين في العصر الذهبي للإسلام. وقد تم تسجيل هذا اليوم رسمياً في التقويم الوطني الإيراني عام ٢٠٢٠، بمصادقة المجلس الأعلى للثورة الثقافية، ليصبح مناسبة سنوية لتكريم هذا الحكيم الكبير. ومن اللافت أن تركيا افتتحت في عام ٢٠١٩ «متحف الفارابي» بمناسبة مرور ١١٥٠ عاماً على ميلاده، وهو ما أثار جدلاً واسعاً في الإعلام الإيراني حول محاولات بعض الدول المجاورة الاستحواذ على رموز التراث الإيراني.

مَنْ هو الفارابي؟

أبو نصر محمد بن محمد الفارابي، وُلد في مدينة فاراب بخراسان، ويُعد أول فيلسوف ظهر في العصر الإسلامي، ولذلك لُقّب بـ «أستاذ الفلاسفة». وهو أيضاً أول من اهتم بترجمة مؤلفات الحكمة والعلوم اليونانية إلى العربية، وأسهم بشكل كبير في نشر الفلسفة في العالم الإسلامي. ويُعتبر ثالث فيلسوف في العالم تُدين له الحضارة الإنسانية بمشاريعه الفكرية في بناء المجتمعات.

الفارابي والعلم والفنّ

تخصص الفارابي في الفلسفة، والمنطق، وعلم الاجتماع، والطب، والرياضيات والموسيقى. ومن أبرز إنجازاته ابتكار آلة القانون الموسيقية ذات الـ ٤٥ وتراً، التي شرحها في كتابه الشهير الموسيقى الكبير، المكتوب بالعربية والمترجم لاحقاً إلى الفارسية. هذا الكتاب جمع فيه آراء السابقين في الموسيقى، وتحدث عن آلات مثل الطنبور البغدادي والخراساني، مما جعله علامة فارقة في تاريخ الموسيقى الإسلامية.

تكريم الفارابي في يومه الوطني ليس مجرد احتفاء بفيلسوف إيراني، بل هو تكريم للعقل الإنساني وللحكمة التي أسهمت في بناء الحضارة

المعلّم الثاني

كان الفارابي «المعلّم المطلق» في عصره، إذ سعى في نظرياته السياسية إلى التوفيق بين فلسفة إيرانشهر ذات الجذور الساسانية، وبين الفكر الإسلامي، وبين الفلسفة اليونانية. وقد أثّرت فلسفته تأثيراً بالغاً في الفلاسفة الذين جاؤوا من بعده، وكان شاغله الأساسي هو إيجاد صلة بين الدين والفلسفة. فقد اعتقد أن رسالة النبي(ص) لا تتعارض مع الحكمة اليونانية، وأن الخلافات بينهما سطحية ويمكن تجاوزها بالتأويل الفلسفي. نال الفارابي عدة ألقاب، أبرزها «المعلم الثاني» بعد أرسطو الذي عُرف بـ «المعلم الأول». كما لُقّب بـ «مؤسس الفلسفة الإسلامية» لأنه أول من أدخل الفلسفة بشكل جاد إلى العالم الإسلامي، وبـ «ناقل المنطق الصوري اليوناني إلى الإسلام». هذه الألقاب تعكس مكانته الفريدة في تاريخ الفكر الإنساني.

الفارابي ومدينته الفاضلة

بحث الفارابي بعمق في مفهوم السعادة الإنسانية، واعتبر أن العقل والوعي والإدراك هي الطريق إليها، وأن الجاهل لا يمكن أن يكون سعيداً. وقد اشتهر بطرحه لفكرة المدينة الفاضلة، التي تشبه مدينة أفلاطون المثالية، حيث تُعد مدينة السعادة التي يسعى إليها البشر بالعقل. هذه الفكرة جعلت منه رائداً في الفلسفة السياسية والاجتماعية.

مؤلفات الفارابي

ترك الفارابي مؤلفات عديدة أحدثت تحولاً في الفكر الديني والعلمي بعده. من أبرزها:
- إحصاء العلوم: الذي قدّم فيه تقسيماً جديداً للعلوم، وأضاف المنطق واللغة والفقه والكلام إلى التصنيفات الأرسطية.
- كتاب الحروف: الذي تناول فيه العلاقة بين اللغة والفكر والفلسفة. كما كتب شروحاً على مؤلفات أرسطو مثل الأورغانون، الطبيعة، الميتافيزيقا والأخلاق، مما جعله حلقة وصل بين الفلسفة اليونانية والفكر الإسلامي.

تكريم العقل الإنساني

إن تكريم الفارابي في يومه الوطني ليس مجرد احتفاء بفيلسوف إيراني، بل هو تكريم للعقل الإنساني وللحكمة التي أسهمت في بناء الحضارة؛ فالفارابي لم يكن مجرد شارح للفلسفة اليونانية، بل كان مؤسساً لفلسفة إسلامية أصيلة، ومفكراً عالمياً ترك بصمته في الفكر والسياسة والموسيقى، وجعل من الفلسفة جسراً بين الدين والعقل، وبين الشرق والغرب. وبذلك، يظل إرثه حياً، يذكّرنا بأن الفلسفة ليست ترفاً فكرياً، بل ضرورة حضارية لمواجهة تحديات العصر.

«أبيض من الياسمين».. معرض فنّي لتوعية جيل الشباب

الوفاق/ افتُتح في طهران معرض الرسم «سبيدتر از ياس» أي «أبيض من الياسمين» للفنان الشاب حسين عيني‌بخش، وكان ذلك مساء الإثنين ١٧ نوفمبر، بحضور عدد من المسؤولين الثقافيين والفنانين. يضم المعرض عشرة أعمال زيتية أنجزها الفنان خلال خمس سنوات، مستوحاة من حياة السيدة فاطمة الزهراء(س).

عيني‌بخش أوضح في حفل الإفتتاح؛ أن أعماله جاءت نتيجة دراسة الروايات والمصادر التاريخية، وأن هدفه الأساسي هو تعريف الجيل الجديد بحقائق التاريخ الإسلامي وأهل البيت(ع). كما أشار إلى الصعوبات الفنية في تناول موضوعات دينية، من حيث الألوان والهيئات والرموز، لكنه أكد أن ذلك يمنح العمل عمقاً خاصاً.

من جانبه، أكد سيد شهاب‌الدين شكيبا، مدير مركز الفنون التشكيلية في «حوزه هنري»، أن المعرض يأتي دعماً للفنانين الشباب، ويعكس سياسة المركز في اكتشاف الطاقات الجديدة، ويستمر المعرض حتى ٣ ديسمبر، متاحاً لعشاق الفن والمهتمين بالثقافة الإسلامية.

إصدار صوتي لكتابَي «الحمّى التي لا تنتهي» و«السيدة القمر»

الوفاق/ أعلن مركز «إيران‌صدا» عن بدء إنتاج النسخ الصوتية لكتابَي «تب ناتمام» أي «الحمّى التي لا تنتهي» و«خانوم ماه» أي «السيدة القمر»، وهما من أبرز أعمال أدب المقاومة التي حظيت بتقدير قائد الثورة الإسلامية، على أن تُطرح للجمهور على مراحل.

الكتابان يعكسان تجارب النساء في فترة الدفاع المقدس، ويقدمان صورة واضحة عن «النموذج الثالث للمرأة المسلمة»؛ نموذج يقوم على الهوية المستقلة والإيمان الفاعل والمسؤولية الاجتماعية، بعيداً عن التقليد الغربي أو الانغلاق التقليدي.

يروي كتاب «تب ناتمام» سيرة «شهلا منزوي»، والدة الشهيد حسين دخانجي، التي كرّست سبعة عشر عاماً لرعاية ابنها الجريح حتى استشهاده عام ٢٠٠٢ م، مقدّماً صورة إنسانية عميقة عن التضحية الأمومية بعد الحرب. أما كتاب «خانوم ماه»، بقلم «ساجده تقي زاده»، فيتناول حياة «خانم ناز علي‌نجاد»، عقيلة الشهيد «شيرعلي سلطاني» من شيراز، في قالب روائي من ثلاثة فصول، ليعكس عبر أسلوب بسيط وصادق حياة آلاف النساء الإيرانيات اللواتي صنعن التاريخ بالصبر والإيمان.

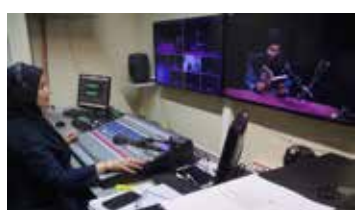

بمناسبة اليوم العالمي للطفل

الأطفال في إيران.. إبداع يتجاوز الحدود

الوفاق/ في العشرين من نوفمبر من كل عام الذي يصادف اليوم الخميس، يحتفل العالم باليوم العالمي للطفل، وهو مناسبة لتجديد الإلتزام بحقوق الأطفال وضمان مستقبل أفضل لهم. وفي إيران، كما في بقية دول العالم، يشكّل هذا اليوم فرصة للتأمل في واقع الأطفال، والتأكيد على إنجازاتهم، بما أن الطفولة في إيران مساحة للإبداع والإنجاز، وفي الوقت نفسه يفتح المجال للتفكير في الطفولة المسلوبة في مناطق أخرى من العالم، وعلى رأسها غزة.

إنجازات الأطفال الإيرانيين

يظل الأطفال الإيرانيون مثالاً للإبداع والقدرة على الإنجاز. ففي مجال العلوم، شارك العديد منهم في مسابقات دولية في الرياضيات والروبوتات، وحقّقوا مراكز متقدّمة. وفي الفنون، يبرز الأطفال الإيرانيون في الموسيقى والرسم والسينما، حيث تُعرض أعمالهم في مهرجانات محلية ودولية. كما أن أدب الأطفال في إيران شهد تطوراً ملحوظاً، حيث نُشرت كتب موجّهة للصغار تجمع بين التراث والخيال، وحصل بعضها على جوائز دولية. وإلى جانب ذلك، حقق الأنيميشن الإيراني نجاحاً عالمياً من خلال أعمال مثل «الفتى الدلفيني» و«فيلشاه» وغيرها، التي جمعت بين الرسالة التربوية والجاذبية الفنية.

أطفال غزة.. الطفولة المسلوبة

وفي مقابل هذه الصورة الإيجابية، يقف العالم أمام مأساة الطفولة في غزة. فالأطفال هناك يعيشون تحت الإحتلال، محرومين من أبسط حقوقهم في التعليم واللعب والأمان. لقد إغتال الكيان الصهيوني طفولتهم بالقصف والحصار والحرمان، فصار الطفل الغزّي رمزاً للمعاناة الإنسانية. إن اليوم العالمي للطفل لا يكتمل دون التوجه إلى هؤلاء الأطفال، الذين يحتاجون إلى تضامن عالمي حقيقي، ودعم إنساني يضمن لهم الحق في الحياة والكرامة. إن الحديث عن الطفولة في إيران أو أي بلد آخر يجب أن يقترن بالوعي بمأساة غزة، حيث الطفولة تُقتل قبل أن تزهر.

الطفولة كقوة إبداعية وصرخة إنسانية

إن الأطفال في إيران يثبتون أن الطفولة مرحلة قوة وإبداع، من الكتب التي تُكتب لهم إلى الأنيميشن الذي يُنتج لأجلهم، ومن إنجازاتهم العلمية إلى مشاركاتهم الفنية. وفي المقابل، يذكّرنا أطفال غزة بأن الطفولة يمكن أن تُغتال إذا لم يتحرك العالم لحمايتها. اليوم العالمي للطفل هو مناسبة لتكريم الإنجازات، لكنه أيضاً صرخة إنسانية للتضامن مع الطفولة المقهورة. إن دعم الأطفال ورعايتهم هو الطريق لبناء حضارة إنسانية أكثر عدلاً وإبداعاً، حيث لا يُترك أي طفل خلف جدار الحصار أو تحت ركام الحرب.

● أخبار قصيرة

تأسيس «مكتب الأدب والشعر واللغة الفارسية»

الوفاق/ شهدت طهران مساء الثلاثاء ١٨ نوفمبر لقاءً جمع وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سيد عباس صالحي بعدد من الكتّاب والشعراء، حيث أعلن عن تأسيس «مكتب الأدب والشعر واللغة الفارسية» التابع للوزارة. ويهدف المكتب الجديد إلى صون اللغة الفارسية وتعزيز تعليمها للأطفال والناشئة، إضافة إلى متابعة شؤون الشعر والقصة.

في كلمته، أكد صالحي على أن الأدب يمثّل جوهر الهوية الإيرانية، وأن وجود مكتب رسمي داخل هيكل الدولة يمنح اللغة والأدب الفارسي موقعاً واضحاً لمتابعة القضايا الداخلية والدولية. وأوضح أن تأسيس هذا المكتب جاء بعد جهود لإقناع الجهات الحكومية بضرورة إيجاد بنية إدارية متخصصة.

كما طرح عدد من الأدباء والشعراء ملاحظاتهم، بينها ضرورة الاهتمام بتعليم الفارسية لأبناء الإيرانيين في الخارج، وزيادة المشاركة في المعارض الدولية، إضافة إلى إنتاج محتوى للأطفال. واختتم الوزير اللقاء بالتأكيد على أن هذه الخطوة بداية لمسار جديد يهدف إلى تعزيز مكانة اللغة والأدب الفارسي عالمياً.

إقامة مؤتمر دولي حول العلاقات الثقافية بين إيران وشرق آسيا

صرّح نائب رئيس جامعة المصطفى لشؤون البحث العلمي في مجمع اللغة والأدب وفقه اللغة التابع للجامعة: سيُعقد حفل ختام المؤتمر الدولي حول العلاقات اللغوية والثقافية والحضارية بين إيران وشرق آسيا في قم المقدسة بهدف تعميق الروابط الثقافية وتوسيع آفاق التفاعل العلمي.

وقال محمد قربانبور دلاور في لقاء صحفي يوم الثلاثاء ١٨ نوفمبر: سيُعقد حفل ختام هذا المؤتمر الدولي في ١٦ ديسمبر من هذا العام بحضور نخبة من العلماء والخبراء من مختلف دول العالم في مجمع اللغة والأدب وفقه اللغة التابع لجامعة المصطفى(ص) في مدينة قم المقدسة.

وفي إشارة إلى أهمية العلاقات الحضارية والتاريخية لإيران مع دول شرق آسيا، أضاف: إن تعزيز مستوى علاقات إيران مع دول شرق آسيا في مختلف المجالات الثقافية والعلمية مدرج على جدول أعمال هذا المؤتمر، وفي هذا الصدد، تم تقديم أكثر من ١٤٠ مقالة بلغات مختلفة إلى المؤتمر، وسيتم الكشف عن المقالات المختارة في الحفل.

وأضاف: خلال انعقاد هذا المؤتمر، عُقدت العديد من الاجتماعات التخصصية والتمهيدية حول الإمكانات الثقافية والعلمية لإيران ودول شرق آسيا وضرورة تعزيز التفاعل بينهما من قِبل جمعية المصطفى(ص)، وسط ترحيب وحضور حماسي من الباحثين.

● أخبار قصيرة

ترامب يوافق على إجراءات إضافية ضدّ فنزويلا

أكّدت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، الثلاثاء، أنّ دونالد ترامب أقرّ اتخاذ «إجراءات إضافية للضغط على فنزويلا»، مشيرةً إلى «الاستعداد لاحتمال شنّ حملة عسكرية أوسع»، وذلك بعد اجتماعين في غرفة العمليات بالبيت الأبيض عقدهما الأسبوع الماضي.

قالت الصحيفة: إنّ ترامب وافق على خطط لـ «سي آي أيه» لتنفيذ عمليات سرية داخل فنزويلا، لكنّه «لم يأذن بعد بنشر قوات قتالية على الأرض في فنزويلا».

وأشارت إلى أنّ «مخططين عسكريين أعدّوا خطط ضرب وحدات عسكرية مقرّبة من مادورو».

كما كشفت الصحيفة الأميركية، أنّ ترامب أذن بالتوازي بإجراء جولة جديدة من المفاوضات السرية مع فنزويلا، لافتةً إلى أنّ «مادورو أبدى استعداده لعرض إمكانية الوصول إلى ثروة بلاده النفطية على شركات الطاقة الأميركية»، على حدّ قولها.

اليابان تدعو مواطنيها الموجودين في الصين إلى الحذر

دعت اليابان مواطنيها الموجودين في الصين إلى توخي الحذر بشأن محيطهم وتجنّب الحشود الكبيرة وسط خلاف نشب بين بكين وطوكيو بسبب تعليقات رئيسة الوزراء اليابانية، ساناي تاكايتشي، بشأن تايوان.

وقالت السفارة اليابانية في بكين، في بيانٍ على موقعها الإلكتروني، «انتبهوا لمحيطكم وتجنّبوا قدر الإمكان الساحات التي تتجمع فيها حشود كبيرة أو الأماكن التي يحتمل أن يستخدمها العديد من اليابانيين».

وفي وقتٍ لاحق، أفاد المتحدث باسم الحكومة اليابانية، مينورو كيهارا، الثلاثاء، بأنّ هذه النصيحة صدرت «بناءً على تقييم شامل للوضع السياسي، بما فيه الوضع الأمني في البلاد أو المنطقة المعنية، فضلاً عن الظروف الاجتماعية».

كوريا الشمالية: الاتفاق بين سيول وواشنطن سيسبب «تأثير الدومينو- نووياً

نددت كوريا الشمالية باتفاق بين سيول وواشنطن لبناء غواصات تعمل بالطاقة النووية، وقالت: إن الاتفاق من شأنه أن يسبب «تأثير الدومينو على الصعيد النووي».

وأعلن الرئيس الكوري الجنوبي، لي جاي ميونغ، الأسبوع الماضي، الانتهاء من اتفاق الأمن والتجارة مع الولايات المتحدة، والذي يشمل خططاً للمضيّ قدماً في تطوير سفن تعمل بالطاقة النووية.

وقالت سيول؛ إنها حصلت على «الدعم لتوسيع سلطتنا على تخصيب اليورانيوم وإعادة معالجة الوقود المستنفد».

وفي أول تعليق لها على الاتفاق، ردّت كوريا الشمالية المسلحة نووياً بأن برنامج الغواصات يمثّل «محاولة خطيرة للمواجهة».

وأفادت وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية، الثلاثاء؛ بأن الاتفاق «تطور خطير يزعزع استقرار الوضع الأمني العسكري في منطقة آسيا والمحيط الهادئ خارج شبه الجزيرة الكورية ويسبب حالة من عدم القدرة على السيطرة النووية في المجال الدولي».

هُويّة مصطنعة تبحث عن مأوى آمن

الأرشيف السرّي في هارفارد.. شهادة مؤجّلة على زوال الكيان الصهيوني

الوفاق/ منذ أن اغتصبت العصابات الصهيونية أرض فلسطين، ظل هذا الكيان المؤقت يعيش تحت وطأة هاجس الزوال، وكأن النهاية ليست مجرد خطر خارجي يهدده، بل جزء متجذر في بنيته الداخلية ووعيه الجمعي، يعكس هشاشته وافتقاره إلى الثقة بقدرته على البقاء. هذا الكيان الذي تأسس على القوة العسكرية والإرهاب والدعم الغربي، لم يستطع أن يرسّخ لنفسه شعوراً بالاستقرار أو الثقة في المستقبل. وما كشفته صحيفة «هآرتس» الصهيونية عن وجود أرشيف سري ضخم داخل جامعة هارفارد الأمريكية، يحفظ كل ما يُنشر في كيان العدو تحسباً لانهياره، ليس مجرد خبر عابر، بل هو دليل دامغ على أن فكرة الزوال ليست احتمالاً بعيداً، بل هاجساً حاضراً في عقل قادته ونخبه. إن وجود «نسخة احتياطية» للذاكرة الصهيونية في الخارج يعكس إدراكاً داخلياً بأن هذا الكيان هشّ، وأنه قد ينهار في أي لحظة، وأن ثقافته المصطنعة تحتاج إلى مأوى آمن بعيداً عن أرض فلسطين التي لا تعترف به ولا تحتضن روايته.

هارفارد تحفظ ذاكرة كيان إلى زوال

بدأ تقرير صحيفة «هآرتس» بالحديث عن أرشيف ضخم تحفظه جامعة هارفارد في موقع سري، تحسباً لاحتمال زوال كيان العدو، وهو مشروع يعود إلى ستينيات القرن الماضي ويثير أسئلة حول البقاء والذاكرة. ففي عام ١٩٨٨، زارت داليا موران، مديرة أرشيف حركة «هاشومير هتسعير» الصهيونية، مكتبة وايدنر التذكارية للقاء أمينها الدكتور تشارلز برلين، الذي كان يقود مهمة غير تقليدية، جمع السجل الكامل لكيان العدو داخل مخبأ محصّن في كامبريدج. لم يقتصر عمله على الوثائق التاريخية، بل شمل أيضاً تفاصيل الحياة اليومية مثل الكتيبات والملصقات والإعلانات والنشرات السياسية، انطلاقاً من قناعته بأن كل مادة تحمل دلالات عن طريقة عيش الناس وتفكيرهم وتنظيمهم.

ويتجلى البعد الوجودي لهذا المشروع في زيارة الكاتب الصهيوني حاييم بير أواخر التسعينيات، حين تساءل عن سبب اهتمام جامعة أميركية بحفظ هذه الوثائق، ليجيبه برلين بسؤال صادم: «هل أنتم واثقون تماماً من أنكم ستنجون؟».

الأرشيف والذاكرة الجماعية

الأرشيف ليس مجرد مخزن للوثائق، بل هو أداة لصناعة الهوية الجماعية وتثبيت السرديات التاريخية. الدول الطبيعية تحفظ أرشيفاتها داخل حدودها، لأنها تثق ببقائها وتعتبر ذاكرتها جزءاً من سيادتها. أما كيان العدو، فقد اختار أن يحفظ ذاكرته في الخارج، في مؤسسة أمريكية، وكأنه يعترف ضمنياً بأنه لا يثق ببقائه ولا بقدرة مؤسساته على حماية تاريخه. هذا الأرشيف يضم ملايين الوثائق والصور والتسجيلات، من الكتب والمجلات إلى منشورات الكيبوتسات وكتيبات تخليد قتلى الحروب. إنه محاولة لتثبيت هوية مصطنعة، هوية تخشى أن تتلاشى مع زوال الكيان، وتبحث عن ضمانة خارجية لبقائها.

هواجس الزوال في الفكر الصهيوني

منذ نشأة المشروع الصهيوني، ارتبط وجوده بفكرة الدولة المؤقتة. قادة الحركة الصهيونية كانوا يدركون أنهم يقيمون كياناً في محيط معادٍ، وأن بقاءه مرهون بالدعم الغربي. لذلك ظل خطاب «الخطر الوجودي» حاضراً في كل مرحلة من تاريخ كيان العدو: في الحروب مع الدول العربية، في الصراع المستمر مع الشعب الفلسطيني، في المخاوف من هجوم خارجي أو انهيار داخلي. الأرشيف في هارفارد ليس سوى ترجمة عملية لهذا الهاجس، إذ يهدف إلى ضمان بقاء الذاكرة حتى لو زالت الدولة نفسها. هذا الاعتراف الضمني بالزوال يكشف هشاشة المشروع الصهيوني، ويؤكد أنه يعيش على القلق لا على الثقة، وأنه يفتقر إلى الإيمان بقدرته على الاستمرار.

ذاكرة مزوّرة بحماية تبحث عن مأوى خارجي

اختيار الولايات المتحدة كمكان لحفظ الأرشيف ليس صدفة، بل يعكس طبيعة العلاقة بين كيان العدو والغرب. فالكيان يدرك أن بقاءه مرتبط بالدعم الأمريكي، وأن واشنطن هي الضامن الأساسي لوجوده. وضع الأرشيف في جامعة هارفارد يعني أن كيان العدو يبحث عن «تأمين حضاري» في قلب القوة العظمى، بعيداً عن المخاطر التي تحيط بها في الشرق الأوسط. لكن هذا الخيار يكشف أيضاً عن فقدان السيادة، إذ أن الأرشيفات عادةً جزء من هوية الدولة، وحفظها في الخارج يعني التنازل عن جزء من هذه الهوية. إنه اعتراف بأن الكيان لا يثق بمؤسساته ولا بقدرته على حماية ذاكرته المزورة، وأنه يحتاج إلى وصاية خارجية حتى على تاريخه.

هشاشة الداخل وانقساماته

اللافت أن المشروع لا يقتصر على الوثائق الرسمية، بل يشمل أيضاً مواد هامشية مثل منشورات الكنائس وأعلام الأعياد ونشرات الكيبوتسات. هذا يعكس إدراكاً بأن الهوية الصهيونية ليست متماسكة، وأنها بحاجة إلى حفظ كل التفاصيل الصغيرة لتثبيت وجودها. لكنه يكشف أيضاً عن هشاشة الداخل، إذ أن المجتمع الصهيوني يعيش على التناقضات والانقسامات، من الصراعات الدينية والسياسية إلى التوترات بين اليهود الشرقيين والغربيين. الأرشيف هنا يصبح مرآة لأزمة الهوية، لا مجرد سجل للتاريخ، ويؤكد أن الكيان يعيش على محاولة يائسة لتوثيق مجتمع متصدع يخشى أن يتلاشى.

ووفق تقرير «هآرتس»، تعرض المشروع لانتقادات من مؤرخين صهاينة اعتبروا أنه ينطلق من الشك في بقاء كيان العدو. بعضهم رفض مشاركة أرشيفات حساسة مثل أرشيف الجيش أو الشعب اليهودي، لأن مجرد التفكير في «نسخة احتياطية» يعني الاعتراف بأن الدولة قد تزول. هذه الانتقادات تكشف أن فكرة الزوال ليست مجرد تهديد خارجي، بل هاجس داخلي يثير القلق حتى بين النخب الإسرائيلية. وحين يعترف مثقفون وأدباء بأن كيان العدو مهدد بالزوال، فهذا يعني أن الأزمة ليست سياسية فقط، بل وجودية في العمق، وأن الكيان يعيش على خوف دائم من النهاية.

الأرشيف في هارفارد يمكن قراءته كـ«شهادة اعتراف» من الداخل بأن الكيان إلى زوال، فحين تبني دولة نسخة احتياطية من ذاكرتها في الخارج، فهذا يعني أنها تتوقع انهيارها

أرشيف يعكس خوف الزوال

صحيح أن بعض الدول نقلت أرشيفاتها إلى الخارج في أوقات الحروب، لكن ذلك كان مؤقتاً بهدف حمايتها من الدمار. أما في حالة كيان العدو، فالمشروع دائم ويعكس قلقاً مستمراً من الزوال. هذا الفرق جوهري، إذ أن الدول الطبيعية تحفظ أرشيفاتها داخل حدودها لأنها تثق ببقائها، أما الكيان الصهيوني فيحفظها في الخارج لأنه يشك في استمراره. هذا الاختلاف يكشف أن كيان العدو ليس دولة طبيعية، بل مشروعاً هشّاً يعيش على الدعم الخارجي ويخشى أن ينهار في أي لحظة.

ولذا يمكن قراءة الأرشيف في جامعة هارفارد كـ«شهادة اعتراف» من الداخل بأن الكيان إلى زوال؛ فحين تبني دولة نسخة احتياطية من ذاكرتها في الخارج، فهذا يعني أنها تتوقع انهيارها. وحين يعترف مثقفوها بأنهم يخشون هجوماً أو تفككاً داخلياً، فهذا يعني أن النهاية ليست بعيدة. إن المشروع الأرشيفي ليس مجرد مبادرة أكاديمية، بل هو إعلان غير مباشر بأن كيان العدو كيان هش، يعيش على الدعم الخارجي، ويخشى أن ينهار في أي لحظة. وهذا الاعتراف يفتح الباب أمام قراءة جديدة للصراع، إذ أن المقاومة الفلسطينية والإسلامية ليست وحدها التي تتحدث عن زوال كيان العدو، بل هو نفسه يعترف به ضمنياً من خلال هذا الأرشيف.

الأرشيف كرمز لانتصار الذاكرة الفلسطينية

من المفارقات أن الأرشيف الصهيوني في جامعة هارفارد يعكس أيضاً انتصار الذاكرة الفلسطينية. فبينما يحاول الكيان حفظ ذاكرته في الخارج خوفاً من الزوال، يظل الشعب الفلسطيني متمسكاً بذاكرته على أرضه، من مفاتيح البيوت إلى روايات النكبة. هذا التناقض يكشف أن الذاكرة الحقيقية لا تُحفظ في مؤسسات أجنبية، بل في وجدان الشعوب. الفلسطينيون لا يحتاجون إلى أرشيفات سرية في الخارج، لأن ذاكرتهم حية في قلوبهم وبيوتهم وقراهم، بينما يبحث كيان العدو عن مأوى خارجي لهويته المصطنعة.

ذاكرة مؤقتة لكيان إلى زوال

الأرشيف السري في جامعة هارفارد ليس مجرد مشروع أكاديمي، بل هو دليل حي على أزمة وجودية يعيشها الكيان الصهيوني. إنه اعتراف ضمني بأن كيان العدو قد يزول، وأن ذاكرته بحاجة إلى مأوى آمن خارج أرض فلسطين المحتلة. هذا المشروع يكشف هشاشة الداخل، ويؤكد أن الكيان يعيش على القلق لا على الثقة، وعلى الدعم الخارجي لا على قوته الذاتية. إن قرب نهاية الكيان الصهيوني ليس مجرد أمنية أو خطاب سياسي، بل حقيقة تتجلى في كل تفاصيله: من خوفه من هجوم إلى انقساماته الداخلية، ومن محاولاته حفظ ذاكرته في الخارج إلى اعتراف مثقفيه بتهديد الزوال. الأرشيف في هارفارد ليس سوى «شهادة وفاة مؤجلة»، تؤكد أن هذا الكيان إلى زوال، وأن فلسطين ستبقى حية بذاكرتها وشعبها، بينما يظل الأرشيف الصهيوني مجرد محاولة يائسة لتأمين هوية مصطنعة في مواجهة النهاية الحتمية.

جنوب إفريقيا تحذر من «أجندة لتطهير» غزّة والضفّة

وصف وزير خارجية جنوب إفريقيا رونالد لامولا، الإثنين، وصول ١٥٣ فلسطينياً على متن طائرة من غزة الأسبوع الماضي بـ«المريب»، محذراً من أن الخطوة تدل على «أجندة واضحة لتطهير غزة والضفة الغربية من الفلسطينيين».

وقال لامولا: «نشعر بالارتياب كحكومة جنوب إفريقيا حيال الظروف المحيطة بوصول الطائرة»، مضيفاً: بأنه «لا نريد بأن تأتي أي رحلات أخرى إلينا نظراً إلى أن هذه أجندة واضحة لتطهير غزة والضفة الغربية وهذه المناطق من الفلسطينيين، وهو أمر تعارضه جنوب إفريقيا»، معتبراً أن «ذلك يمثّل أجندة أوسع لإخراج الفلسطينيين من فلسطين باتّجاه مختلف أنحاء العالم، وهي بوضوح عملية مرتّبة».

ووصل الفلسطينيون إلى مطار جوهانسبرغ على متن طائرة مستأجرة الخميس قادمين من قطاع غزة في عملية لم تتضح ملابساتها. ولم يحملوا أختام مغادرة من كيان العدو على جوازات سفرهم.

والسبت، قالت السلطات الصهيونية إنّ ١٥٣ فلسطينياً أثيرت تساؤلات في شأنهم إثر وصولهم في شكل غير متوقع إلى جنوب إفريقيا، حصلوا على موافقة دخول من دولة ثالثة لم تسمّها.

وقال المتحدث باسم هيئة تنسيق أعمال الحكومة الصهيونية في الأراضي الفلسطينية «كوغات» شيمي زواريتس، لوكالة «فرانس برس» إنه تم السماح للفلسطينيين بمغادرة غزة فقط «بعدما حصلت هيئة تنسيق أعمال الحكومة على موافقة من دولة ثالثة لاستقبالهم».

وقالت شرطة الحدود في جنوب إفريقيا: إن الفلسطينيين احتجزوا على متن طائرتهم لمدة ١٢ ساعة بعد هبوطها في جوهانسبرغ الخميس لأنهم لم يحملوا أختام مغادرة من كيان العدو على جوازات سفرهم. ثمّ سمحت وزارة الداخلية لهم بالنزول بعدما أعلنت إحدى المنظمات غير الحكومية أنها ستوفر لهم مكاناً للإقامة.

وقالت منظمة «غيفت ذي غيفرز» (Gift the Givers) غير الحكومية لوسائل إعلام جنوب إفريقية إنها لا تعرف من استأجر الرحلة أو رحلة سابقة كانت تقل ١٧٦ من سكان غزة في ٢٨ أكتوبر/تشرين الأول. وذكرت تقارير بأن منظمة لا يُعرف عنها الكثير تدعى «المجد» لعبت دوراً في مغادرة المجموعتين من غزة.

وأشارت وزارة الداخلية في جنوب إفريقيا إلى أنّ ١٣٠ من المجموعة دخلوا البلاد، بينما استقل الباقون الذي يبلغ عددهم ٢٣ شخصاً، رحلة جوية إلى وجهاتٍ أخرى.

تحت شعار «كرة القدم.. جسر للأخوة»؛

من قلب أوروبا.. كتالونيا تدعم فلسطين

الوفاق/ في مباراة ودّية خصصت لدعم القضية الفلسطينية والاعتراف بمظلومية الشعب الفلسطيني وإقامة دولته المستقلة، خاض المنتخب الفلسطيني مباراته الودية الثانية في إسبانيا مساء الثلاثاء. فقد واجه المنتخب الفلسطيني منتخب كتالونيا على ملعب مونتجويك ببرشلونة، وانتهى اللقاء بفوز اصحاب الارض بهدفين لهدف، ويخوض المنتخب الفلسطيني هذه المباراة استعداداً لبطولة كأس العرب التي ستقام في قطر قريباً.

وخاض المنتخب الفلسطيني هذه المباراة بدعم كامل من الجماهير الكتالونية التي رفعت أعلام فلسطين عالياً وصدحت صيحاتها عالياً بأسم «فلسطين حرة» واشترت جماهير كتالونيا بطاقات المباراة قبل أيام، وحضرها ٣٥ ألف متفرج كلهم ينادون بصوت واحد «فلسطين .. فلسطين»، «فلسطين حرة».

ووفقًا لمنظمي المباراة فإنها لم تكن مجرد حدث رياضي، بل كانت يومًا للتضامن والأخوة والسلام ودعم الشعب الفلسطيني.

وأكد الاتحاد الكتالوني لكرة القدم في بيان رسمي أن المباراة أقيمت بتعاون واسع النطاق من المؤسسات الإسبانية والفلسطينية، وتحت شعار «كرة القدم.. جسر للأخوة».

وحضر المباراة المدرب الألماني الشهير هانسي فليك المدرب الحالي لفريق برشلونة، حيث لفت أنظار الجماهير ووسائل الإعلام. وجاءت المباراة الودية في إطار استعدادات المنتخب الفلسطيني لمباراته الحاسمة ضد المنتخب الليبي ضمن تصفيات كأس العرب، والمقرر إقامتها في قطر في ٢٥ نوفمبر/تشرين الثاني المقبل.

ويحمل اللقاء أبعاداً رياضية وإنسانية وثقافية تتجاوز حدود المستطيل الأخضر.

هذا وندد الإسباني بيب غواردیولا، مدرب مانشستر سيتي الإنجليزي، مجددا، بحجم المجازر والدمار الذي خلفته الإبادة الجماعية التي ارتكبها العدو الصهيوني في قطاع غزة على مدار عامين، معتبرا أن العالم ترك فلسطين وحدها دون أي رد فعل.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها غواردیولا لإذاعة «آر إيه سي ١» الكاتالونية، عشية المباراة الودية بين فلسطين ومنتخب كاتالونيا على ملعب «لويس كومبانيس».

وقال مدرب مانشستر سيتي: «لقد ترك العالم فلسطين وحدها، لم نفعل شيئا على الإطلاق، إنهم (الفلسطينيين) ليسوا مذنبين لأنهم ولدوا هناك».

ووجه غواردیولا انتقاداته إلى الحكام الذين وقفوا مكتوفي الأيدي قائلا: «لا أستطيع أن أتخيل شخصا في هذا العالم يستطيع الدفاع عن المجازر في غزة».

واستطرد: «من الأفضل أن يدرك الفلسطينيون أننا موجودون هناك لفترة، وأن الملعب يضفي البهجة على المكان».

ومن الجدير بالذكر ان المباراة الاولى التي جرت مساء السبت بين المنتخب الفلسطيني ومنتخب الباسك، حضرها ٥٠ الف مشجع وخصصت عائداتها لدعم أعمال انسانية داخل غزة.

و«محمدرضا طيبي» يحصد الفضية في ألعاب القوى..

٤ ميداليات ملوّنة لإيران في المصارعة الرومانية بدورة ألعاب التضامن الإسلامي

الوفاق/ حصد المنتخب الوطني الإيراني للمصارعة الرومانية ٤ ميداليات ملونة؛ ذهبيتين وفضية وبرونزية، في ٤ أوزان بالمصارعة الرومانية ضمن الدورة السادسة لألعاب التضامن الاسلامي الجارية في السعودية. فقد تقلد الذهبية كل من غلام رضا فرّخي وسعيد اسماعيلي، فيما أحرز الفضية أمير عبدي ونال البرونزية علي أحمدي وفا.

ففي وزن ٨٧ كغم، تقلد غلام رضا فرّخي الميدالية الذهبية اثر فوزه في النهائي على إسلام يولوفييف بنتيجة ٦-٠ .بهذه النتيجة، يكون المصارع فرّخي قد حقق ثلاثية ذهبية في غضون ٦٠ يوما، اذ سبق أن فاز بالميدالية الذهبية في بطولة العالم ٢٠٢٥ في زغرب ، ثمّ بالميدالية الذهبية في بطولة العالم للشباب في وزن ٨٢ كغم. كما حصد البطل العالمي والأولمبي سعيد اسماعيلي الميدالية الذهبية في وزن ٦٧ كغم، اثر فوزه في النهائي على حسرت جعفروف من جمهورية اذربيجان بنتيجة ٨-٣ بعد ان كان متاخرا عنه حتى الثواني الاخيرة.

وكان اسماعيلي قد تغلب على جعفراوف ايضا في المباراة النهائية لبطولة العالم ٢٠٢٥ في زغرب، بنتيجة ٢-١ .

وفي وزن ٧٧ كغم خسر امير عبدي امام القرقيزي اكجول محمدوف الحائز على ذهبية العالم وفضية وبرونزية الاولمبياد ، بنتيجة ٦-١ والضربة الفنية في المباراة النهائية، لينال الميدالية الفضية.

وفي وزن ٦٠ كغم نال علي احمدي وفا الميدالية البرونزية اثر تغلبه على بطل العالم الاذربيجاني نيهات ممدلي بنتيجة ٣-٢ .

محمدرضا طيبي يحصد الفضية في ألعاب القوى

أحرز محمدرضا طيبي المركز الثاني في منافسات رمي الثقل بدورة العاب التضامن الاسلامي، وتقلد الميدالية الفضية.

بعد ان كان الرقم القياسي لإيران في هذه الفعالية من العاب القوى «٢٠,٨٧ متر»، سجل طيبي رقماً قياسياً جديداً قدره «١٩,٣٥ متر»؛ وتنافس مع طيبي بهذه المسابقات كل من «ديجيرين احمد من قطر، اسماعيل علي اوف من جمهورية آذربيجان، دوستون رجب اوف من اوزبكستان، محمد احمد خليفة من مصر، عبدالرحمن محمود من البحرين».

وفي ختام اليوم الحادي عشر من الدورة السادسة من ألعاب التضامن الاسلامي، احتلت القافلة الرياضية التركية المركز الأول بـ٦٢ ذهبية و٣٦ فضية و٢٧ برونزية (١٢٥ ميدالية)، وجاءت القافلة الرياضية الأوزبكية في المركز الثاني بـ٢٢ ذهبية و٢٥ فضية و٢٢ برونزية (٦٩ ميدالية)، واحتلت القافلة الرياضية الإيرانية المركز الثالث بـ١٩ ذهبية و١٦ فضية و٢٣ برونزية (٥٨ ميدالية).

سيدات إيران بكرة السلة الثلاثية يتأهلن للنصف النهائي

حقق منتخب ايران للسيدات بكرة السلة

الثلاثية فوزه الثالث على التوالي بدورة العاب التضامن الاسلامي، وذلك على المنتخب الجزائري.

حيث فازت ايران على الجزائر بنتيجة ١٩ – ٩، وكان المنتخب الايراني للسيدات قد فاز على كل من قطر ومصر؛ وبذلك تأهل المنتخب الايراني بكرة السلة الثلاثية للدور النصف النهائي.

هذا وكانت نتائج مباريات ايران كالتالي: «ايران ٢١ – مصر ١٤، ايران ٢١ – قطر ٧، ايران ١٩ – الجزائر ٩».

وزير التراث الثقافي والسياحة:

إيران وجهة موثوقة وآمنة لسيّاح منطقة بحر قزوين

الوفاق/ أشار وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية إلى تسجيل ٢٩ أثراً مادياً و٢٨ أثراً غير مادي من إيران في اليونسكو، وقال: إيران يمكن أن تكون محور السياحة والصناعات اليدوية في منطقة بحر قزوين.

وقال سيد رضا صالحي أميري، خلال مراسم اجتماع محافظي الدول الساحلية لبحر قزوين: إن إيران تمتلك أكثر من مليون موقع تاريخي وثقافي معروف، وأضاف: من هذا العدد، تم تسجيل حتى الآن ٤٣ ألف أثر وطني و٢٩ أثراً مادياً في قائمة التراث العالمي لليونسكو؛ بالإضافة إلى ذلك، تم تسجيل ٢٨ أثراً غير مادي وأكثر من ٥٨ أثراً بشكل مؤقت في اليونسكو ليتم تسجيلها رسمياً في السنوات القادمة ضمن الأطر المحددة.

وأضاف صالحي أميري: إن تاريخنا وثقافتنا وشعراءنا المشاهير وتقاليدنا مشتركة ومتشابكة مع جيراننا في المنطقة، وهذه الإمكانية يمكن أن تكون بداية جديدة للتعاون الإقليمي في المجالات الثقافية والسياحية والصناعات اليدوية.

وأشار صالحي أميري إلى الحضارات القديمة في إيران، وقال: الحضارات الصفوية والساسانية والإسلامية والأخمينية ومدينة «شهر سوخته» و«همدان»، جميعها تدل على أكثر من ستة آلاف عام من التاريخ والثقافة في إيران، والتي يمكن اليوم أن تهيئ أرضية التعاون الإقليمي في آفاق جديدة.

وأكد أن إيران بتراثها الغني لديها القدرة على أن تصبح محور السياحة والصناعات اليدوية والتعاون الثقافي في منطقة بحر قزوين، وأن هذا الاجتماع يُعد خطوة مهمة نحو تحقيق هذا الهدف. كما أشار صالحي أميري إلى الغنى التاريخي لإيران في الحضارات المختلفة، بما في ذلك الصفوية والساسانية والإسلامية، وكذلك تسجيل الآثار التاريخية والثقافية مثل «شهر سوخته»، و«همدان» و«خان آباد» التي تظهر تاريخاً يمتد إلى ٦٣ ألف سنة، مؤكداً أن هذا التراث القيم لا يخص إيران وحدها، بل هو إرث مشترك للبشرية ويُعدّ قدرة كبيرة للتعاون الثقافي مع دول المنطقة.

نشاط ٢٢ ألف وحدة إقامة بيئية وقرية سياحية في البلاد

وتطرق صالحي أميري إلى موضوع الدبلوماسية الثقافية والقواسم التاريخية والثقافية المشتركة مع دول ساحل بحر قزوين، وقال: تم تحديد أكثر من مليوني نسخة خطية فارسية، منها أكثر من ٥٠٠ ألف نسخة في خمس دول مجاورة. وهذا يدل على أن لدينا علاقات ثقافية عميقة عبر التاريخ. وأشار إلى إمكانيات إيران في مجال السياحة، مضيفاً: بلادنا، التي تضم ٢٢ ألف وحدة اقامة بيئية وقرية سياحية نشطة، و١١٧ فندقاً و١٩٠ وحدة للسياحة البيئية فقط في محافظة جيلان، يمكن أن تُطرح كواحدة من أهم الوجهات السياحية في المنطقة. في العام الماضي، استضافت إيران ٧ ملايين و٩٢ ألف سائح أجنبي، وفي المقابل، سافر حوالي ٩ ملايين إيراني إلى الخارج، مما يدل على عدم التوازن في السياحة الإيرانية على المستوى الدولي.

وأوضح صالحي أميري إن إيران، في مجال السياحة العلاجية، استطاعت جذب مليون ومئتي ألف سائح في العام الماضي، وحققت إيرادات كبيرة في هذا القطاع، ما يمنحها إمكانيات مهمة للاستثمار وتطوير التعاون في المنطقة. وأضاف: يجب أن يتركز تطوير السياحة البحرية في البداية على دول المنطقة، لأن هذه العلاقات ليست ذات جدوى اقتصادية فقط، بل تمهد أيضاً لفهم مشترك، وثقة متبادلة، وتعزيز الذاكرة التاريخية للشعوب. ودعا صالحي أميري جيران ايران بشكل صريح للاستثمار في أكثر من ٢٧٠٠ مشروع سياحي نشط في إيران، وأضاف: نحن مستعدون لتوفير الضمانات اللازمة للاستثمار، وتعريف عائد مناسب للمستثمرين. نقطة البداية لهذا المسار هي الإرادة الجماعية والثقة المتبادلة، وإذا تحققت هذه الإرادة المشتركة، فكونوا واثقين أننا نستطيع تقديم نموذج جديد للتعاون المستدام في المنطقة.

بحضور ٥ وكالات سفر في معرض فيتور ٢٠٢٦ بإسبانيا

أصفهان تعزز حضورها على الساحة الدولية

الوفاق/ أعلن مدير عام التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة أصفهان عن مشاركة خمس وكالات سفر من محافظة أصفهان في معرض فيتور ٢٠٢٦ في إسبانيا.

وقال أمير كرم زاده: لحسن الحظ، تم اختيار خمس وكالات سفر من هذه المحافظة للمشاركة في جناح السياحة الإيراني في معرض فيتور الدولي ٢٠٢٦ في إسبانيا، هذا الحدث، وهو أحد أكبر معارض السياحة في العالم، يُشكّل فرصة ذهبية لتعزيز العلاقات السياحية بين إيران وإسبانيا.

وأضاف كرم زادة: الهدف من هذا الاختيار هو تعزيز الحضور الفعال للقطاع الخاص السياحي في أصفهان على الساحة الدولية وتعريف القدرات الثقافية والتاريخية والسياحية لهذه المحافظة للسياح الأجانب. وأضاف: مشاركة هذه الوكالات في معرض فيتور، الذي يُعد من أهم الفعاليات العالمية في مجال السياحة، ستكون فرصة ثمينة لتطوير أسواق جذب السياح الأجانب وإقامة علاقات مهنية مع الوكالات الدولية.

وأكد كرم زاده: ستتركز أنشطة هذه الوكالات في جناح إيران على السياحة الثقافية والتاريخية والفنية في أصفهان، من أجل تقديم صورة مشرقة عن التراث العالمي لهذه المدينة في معرض فيتور ٢٠٢٦.

أولمبياد الصم.. منتخب إيران المختلط يحرز برونزية الرمي بالمسدس ألعاب التضامن الإسلامي

الوفاق/ أحرز منتخب إيران المختلط للرماية بالمسدس لمسافة ١٠ أمتار المركز الثالث وتقلد الميدالية البرونزية في منافسات أولمبياد الصم الجارية في العاصمة اليابانية طوكيو.

ويتألف المنتخب الايراني المختلط للرماية بالمسدس لمسافة ١٠ أمتار من «بيجن غفاري ومهلا سميعي»، فبعد ان احتل المنتخب الايراني المركز الرابع في الدور الاول من المسابقات تأهل الى المرحلة النهائية من السباق، وفي المرحلة النهائية تغلب على منتخب كرواتيا بنتيجة ١٧ – ٩ واحرز المركز الثالث. هذا وكانت البعثة الايرانية في مسابقات اولمبياد الصم قد حصدت في الجودو ٤ ميداليات وفي الرماية ميدالية برونزية ايضاً.

استعداداً لنهائيات كأس العالم..

سيدات إيران بكرة الصالات يهزمن منتخب نيوزيلندا وديّاً

الوفاق/ حقق المنتخب الايراني للسيدات بكرة الصالات فوزه الثاني ضمن المعسكر التدريبي المقام في العاصمة الفلبينية مانيلا، وذلك استعداداً للنسخة الاولى من نهائيات كأس العالم للعبة.

حيث حقق المنتخب الايراني للسيدات بكرة الصالات فوزاً كبيراً على نظيره النيوزيلندي «٦ – ١»، واحرزت اهداف ايران بهذا اللقاء «مهسا كمالي، نسيمة غلامي (هدفان)، فرشتة خسروي، الهام عنافجة، مهتاب بنائي». ويسعى المنتخب الايراني للسيدات من خلال معسكره التدريبي الذي اقامه قبل عشرة أيام من انطلاق بطولة كأس العالم لكرة الصالات الى تقوية المنتخب من جميع النواحي التكتيكية والتكنيكية ولتقوية الانسجام بين اعضاء الفريق. هذا وكان المنتخب الايراني قد تعادل في المباراة الودية الاولى التي خاضها قبل يومين أمام بولندا بهدف لكل منهما.

● أخبار قصيرة

توغل وقصف صهيوني على القنيطرة جنوبي سوريا

توغل جيش الاحتلال الصهيوني -الأربعاء- في بلدة بريقة في ريف القنيطرة، وذلك بعد ساعات قليلة من قصف مدفعي إسرائيلي على المنطقة وفق ما أفادت وكالة الأنباء السورية.
وأفادت الوكالة أن قوات تابعة للاحتلال الصهيوني توغلت في بلدة بريقة في ريف القنيطرة جنوبي سوريا، بعد أن قصفت بـ٤ قذائف مدفعية حرش تل أحمر الشرقي في ريف القنيطرة الجنوبي، دون إيراد خسائر بشرية أو مادية، مضيفة أن قوات للاحتلال الصهيوني توغلت في منطقة حوض اليرموك بريف درعا.
ويأتي هذا التطور بعد ساعات من توغل جيش الاحتلال الصهيوني، سابقا الثلاثاء، في ريفي محافظتي القنيطرة ودرعا، غداة ٣ توغلات -الاثنين- في ريف القنيطرة.

ترامب يوافق على صفقة دفاعية ضخمة للسعودية

وقّعت الولايات المتحدة والسعودية، اتفاقات في مجالَي الطاقة النووية لأغراض مدنية والدفاع، خلال زيارة ولي العهد الامير محمد بن سلمان لواشنطن، بحسب بيان للبيت الأبيض.
وأوضح البيت الأبيض أنّ الرئيس دونالد ترامب وافق على صفقة مبيعات دفاعية ضخمة تشمل تسليم طائرات «أف ٣٥» و٣٠٠ دبابة مستقبَلاً للسعودية.
وأعلنت الإدارة الأميركية أنّ البلدين صادقا على «إعلان مشترك» حول الطاقة النووية لأغراض مدنيّة «يُنشأ بموجبه الأساس القانوني للتعاون الذي تصل قيمته إلى مليارات الدولارات على مدى عقود»، و«يجري بما يتوافق مع قواعد معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية».
وقرّر الرئيس الأميركي تصنيف السعودية حليفاً رئيسياً من خارج حلف شمال الأطلسي - «الناتو»، خلال استضافته ابن سلمان، على مأدبة عشاء في البيت الأبيض.

تصاعد القتال بين الجيش و-الدعم السريع- في شمال كردفان

استمرت المواجهات بين الجيش السوداني وحلفائه ضد مليشيا الدعم السريع، في ثلاثة مواقع بولاية شمال كردفان لليوم الثاني على التوالي.
وينفذ الجيش منذ مطلع هذا الأسبوع عملية عسكرية واسعة في شمال كردفان، استعاد خلالها السيطرة على مناطق كازقيل ومحلية أم دم حاج، فيما تقدّم إلى بارا وأم سيالة قبل أن ينسحب منهما تحت وقع معارك ضارية.
وقالت مصادر عسكرية لـ"سودان تريبون" إن "الجيش السوداني والقوة المشتركة هاجما منذ وقت مبكر من صباح الأربعاء تمركزات مليشيا الدعم السريع في الجزء الغربي من مدينة الأبيض عاصمة ولاية شمال كردفان".
وأشارت إلى أن الجيش وحلفاءه كبّدوا الدعم السريع خسائر كبيرة وأجبروه على التراجع حتى مدينة الخوي بولاية غرب كردفان.

مجازر العدو الصهيوني تزداد وتيرتها

في ظل خذلان عالمي.. شهداء وجرحى بينهم طلاب مدارس جنوبي لبنان

الوفاق/ استشهد شخص وأصيب آخرون، الأربعاء، في غارة صهيونية استهدفت بلدة في جنوبي لبنان، وجاء ذلك بعد ساعات من استشهاد ١٣ شخصاً في مخيم عين الحلوة في مجزرة ارتكبها العدو الصهيوني. في حين دحضت صور وأعمار شهداء مجزرة مخيم عين الحلوة في صيدا التي ارتكبها العدو الصهيوني بحق الفلسطينيين مساء الثلاثاء مزاعم العدوّ الذي أعلن أنه اغتال مقاومين ليتبين أنهم شبان في مقتبل العمر كانوا متواجدين في ملعب رياضي، وليسوا قيادين في حركة حماس.
بدورها، أكدت حركة حماس، في بيان، أن ما استُهدف هو ملعب رياضي مفتوح يرتاده الفتية، وأن الضحايا هم مجموعة من الأطفال والشبان كانوا يلعبون لحظة تنفيذ الغارة. كما أكد المتحدّث باسم قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان «اليونيفيل» أن قوات حفظ السلام رصدت منذ بدء اتفاق وقف الأعمال العدائية في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٤، أكثر من ٧٣٠٠ انتهاك جوي إسرائيلي، إضافة إلى أكثر من ٢٤٠٠ نشاط نفّذه «الجيش» الإسرائيلي شمالي «الخط الأزرق».

العدو الصهيوني يواصل عدوانه على لبنان

أعلنت وزارة الصحة اللبنانية، الأربعاء، عن استشهاد شخص وإصابة ١١ آخرين جراء استهداف مسيرة إسرائيلية سيارة كانت تسير أمام حافلة مدرسية في بلدة الطيري بقضاء بنت جبيل جنوبي لبنان.
وقالت وكالة الأنباء اللبنانية إن المسيرة استهدفت السيارة بصاروخين، وتصادف الأمر مع مرور حافلة مدرسية خلف السيارة المستهدفة، مما أدى إلى إصابة عدد من الطلاب وسائقها بجروح.
وفي وقت سابق أعلنت وزارة الصحة اللبنانية، ليل الثلاثاء في بيان، استشهاد ١٣ شخصا وإصابة آخرين جراء غارة إسرائيلية استهدفت مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين بمدينة صيدا جنوبي البلاد، في مجزرة جديدة ضمن سلسلة خروقات لوقف إطلاق النار في لبنان.
وأفادت وكالة الأنباء اللبنانية بأن الغارة استهدفت مركز خالد بن الوليد التابع لجامع خالد بن الوليد في المخيم بـ٣ صواريخ.
وبحسب ما أعلنت عنه وزارة الصحة اللبنانية، فإن الاعتداءات الصهيونية التي طالت الأراضي اللبنانية أدت في حصيلة نهائية إلى ارتقاء ستة عشرة شهيدا خلال الساعات الماضية.
وقال مصدر أمني لبناني: إن الغارة الإسرائيلية أدت إلى تدمير منزل تدميرا كاملا وتضرر عدد من المنازل داخل المخيم.
كما نفت حركة حماس ادعاءات الاحتلال، وقالت إن القصف استهدف ملعبا رياضيا مفتوحا يرتاده الفتيان من أبناء مخيم عين الحلوة، ونفت وجود أي منشآت عسكرية في المخيّمات الفلسطينية في لبنان.
من جانبها، أكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في لبنان أن ادعاءات جيش الاحتلال بقصف أهداف عسكرية أكاذيب لتبرير جريمته.
وعمّ الإضراب مخيم عين الحلوة الأربعاء تنديدا بالمجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الصهيوني، وأقفلت المدارس الرسمية والخاصة أبوابها في مدينة صيدا حدادا على ضحايا الغارة الإسرائيلية.

إدانات واسعة

هذا ولاقت مجزرة مخيم عين الحلوة موجة عارمة من الإدانة والاستنكار من القيادات اللبنانية والفلسطينية التي دعت الدول الراعية لاتفاق قرار وقف إطلاق النار إلى لجم العدوّ الصهيوني لوقف مجازره التي تستهدف يوميا اللبنانيين والفلسطينيين. وكانت قد صدرت المواقف وبيانات الاستنكار والإدانة عن النائب عبد الرحمن البزري والتنظيم الشعبي الناصري والجماعة الإسلامية والأحزاب الوطنية والإسلامية وعن القطاعات العمالية والتربوية والشعبية وعن جميع الفصائل الفلسطينية التي دعت إلى أكبر مشاركة شعبية في تشييع شهداء مجزرة مخيم عين الحلوة.
وفي سياق مواقف الإدانة، دعت فاعليات صيدا السياسية والحزبية والروحية إلى إعلان الحداد على أرواح الشهداء في مدينة صيدا، وصدرت مواقف مماثلة في مخيم عين الحلوة.
رئيس بلدية صيدا المهندس مصطفى حجازي أدان الغارة «الإسرائيلية» على مخيم عين الحلوة والتي تسببت بمجزرة، راح ضحيتها عدد كبير من الشهداء والجرحى من أبناء المخيم.
وقال في تصريح له: «نشهد اليوم فصلًا آخر من فصول الاعتداءات «الإسرائيلية» التي لم تتوقف على أراضينا، والاعتداء على مخيم عين الحلوة هو اعتداء على صيدا وعلى كل لبنان»، مطالبًا الدولة اللبنانية بالرد على هذا الاعتداء، مضيفًا: «قمنا بجولة على المستشفيات للاطلاع على جهوزيتها، ونسأل الله الشفاء العاجل للجرحى ونترحم على كل الشهداء».
وكان العدوان الصهيوني الوحشي على مخيم عين الحلوة الأول منذ تاريخ وقف إطلاق النار في ٢٧ تشرين الثاني العام ٢٠٢٤ أدى إلى ارتقاء ١٣ شهيدًا هم محمود خليل، أحمد عثمان، جهاد صيداوي، أمجد خشان، بلال الناطور، يوسف شما، علي إبراهيم، حسن شولي، عبيده ومصطفى ودانيال غوطاني، محمود محمد، علي حمد، إضافة إلى سقوط عدد من الجرحى البعض منهم بحالة الخطر.
وقد عم الإضراب مخيم عين الحلوة والقطاع التربوي في مدينة صيدا حدادًا على أرواح شهداء مجزرة عين الحلوة، كما شمل الإضراب بعض القطاعات التجارية في صيدا.

الإضراب يعم مخيم عين الحلوة ومدينة صيدا.. وموجة عارمة من إدانة المجزرة

مزاعم العدو لتبرير المجزرة

ولاحقًا، زعم جيش الاحتلال أن الغارة استهدفت "مجمّع تدريبات تابعًا لحركة حماس"، في محاولة لتبرير الجريمة، إلا أن الفصائل الفلسطينية سارعت إلى نفي هذه الادعاءات.
حركة حماس أكدت في بيان أن "لا وجود لأي منشآت عسكرية داخل المخيمات الفلسطينية في لبنان"، معتبرةً أن الهجوم يشكّل اعتداءً وحشيًا على المدنيين وعلى السيادة اللبنانية.
وذكرت الحركة أن الاحتلال يستكمل بهذا العدوان نهجه في استهداف المخيمات الفلسطينية، مشيرةً إلى أن ما جرى يعيد إلى الأذهان مجزرة مماثلة ارتُكبت في أكتوبر ٢٠٢٤، حين قصف الاحتلال المخيم وأوقع ستة شهداء، نصفهم أطفال.
من جهته، أكد أمين سر حركة فتح في لبنان رياض أبو العينين أن الاحتلال ارتكب "مجزرة دموية بحق المدنيين" داخل المخيم، مشددًا على أن العدوان استهدف الأبرياء بشكل مباشر، وأن الاحتلال لا يفرّق بين أبناء أي فصيل داخل المخيمات.
كما شددت الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية في مخيمي نهر البارد والبداوي على تضامنها الكامل مع عائلات الشهداء والجرحى، مشيرة إلى أن وحدة الموقف هي خط الدفاع الأول في مواجهة المخططات التي تستهدف الفلسطينيين في لبنان، وأن الشعب الفلسطيني سيبقى متمسكًا بحقوقه الوطنية مهما تصاعدت الجرائم واشتد الإرهاب الصهيوني.
وجرى الاجتماع الموسع لفاعليات مدينة صيدا بدعوة من مفتي صيدا وأقضيتها الشيخ سليم سوسان في دار الإفتاء صيدا استنكاراً لمجزرة مخيم عين الحلوة وتضامناً مع عائلات الشهداء والجرحى واختتم الإجتماع مع صدور البيان الختامي للمفتي الشيخ سليم سوسان
وفي ظل موجة الغضب الشعبي، يتجدد التأكيد أن تضحيات الشهداء ستبقى دافعًا لمواصلة النضال حتى استعادة الحقوق ورفع الظلم عن الشعب الفلسطيني.

أكثر من ٧٣٠٠ خرق جوي صهيوني في لبنان

في غضون ذلك قال المتحدّث باسم قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان «اليونيفيل» داني غفري أنّ «اليونيفيل» تعمل في جنوب لبنان بموجب القرار «١٧٠١»، مشيراً إلى أنّ منطقة عملياتها تمتد من جنوب نهر الليطاني حتى «الخط الأزرق»، حيث تتولّى مراقبة تنفيذ بنود القرار.
وأضاف أنّ الانتهاكات الجوية والأنشطة العسكرية الإسرائيلية التي سُجّلت منذ ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤ تشكّل خروقات واضحة لهذا القرار.
كما أكد أنّ قوات حفظ السلام رصدت منذ بدء اتفاق وقف الأعمال العدائية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤، أكثر من ٧٣٠٠ انتهاك جوي إسرائيلي، إضافة إلى أكثر من ٢٤٠٠ نشاط نفّذه «الجيش» الإسرائيلي شمالي «الخط الأزرق».

مخلّفاً شهداء وجرحى

إعتداء صهيوني على جنوب وشمال قطاع غزة

في اليوم الـ٤٠ من بدء وقف إطلاق النار في قطاع غزة، واصل جيش الاحتلال انتهاكاته للاتفاق مخلفا شهداء وجرحى جراء عمليات نسف وقصف استهدفت عدة مناطق داخل الخط الأصفر.
واستشهد فلسطينيان برصاص جيش الاحتلال جنوب القطاع، حيث زعم جيش الاحتلال محاولتهما تجاوز الخط الأصفر والاقتراب من قواته، قائلا إنهما شكّلا «تهديدا مباشرا». أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة أن الاحتلال الصهيوني ارتكب ٣٩٣ خرقاً موثّقاً منذ دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، ما أسفر عن استشهاد ٢٧٩ فلسطينياً وإصابة أكثر من ٦٥٢ آخرين.
وأفاد المكتب الحكومي بأن الاحتلال اعتقل ٣٥ فلسطينياً خلال عمليات التوغل والاقتحام، ما «يؤكد إصرار الاحتلال على تقويض الاتفاق وخلق واقع ميداني دموي يهدد الأمن والاستقرار في القطاع».
ودان بأشد العبارات استمرار سلطات الاحتلال «الإسرائيلي» في ارتكاب خروقات خطيرة وممنهجة لقرار وقف إطلاق النار.
وحمل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن جميع التداعيات الإنسانية والأمنية الناجمة عن هذه الانتهاكات، مؤكداً أن استمراره في هذا النهج العدواني سيُفشل أي جهود دولية للحفاظ على التهدئة.
وفي السياق، استهدفت مدفعية الاحتلال المناطق الشرقية لمدينة خان يونس، بينما شنّ طيران الاحتلال غارات خلف «الخط الأصفر» في مدينتي رفح وخان يونس جنوبي القطاع، ضمن تصعيد جويّ يتواصل منذ ساعات الليل. وفي شمال القطاع، طال قصف مدفعي إسرائيلي منطقة الشيماء شمال مدينة بيت لاهيا.

اقتحامات واعتقالات في الضفة المحتلة

في غضون ذلك فرضت قوات الاحتلال الصهيوني، طوقاً أمنياً شاملاً على بلدة بيت أمر شمال الخليل جنوبيّ الضفة الغربية، وأغلقت جميع مداخل البلدة، تزامناً مع حملة اعتقالات واسعة طالت أكثر من ١٠٠ فلسطيني حتى الآن.
وقالت مصادر محلية إنّ قوات الاحتلال حوّلت ملعب بيت أمر الكبير إلى مركز تحقيق ميداني، وبدأت بتجميع المعتقلين داخله وسط تعزيزات عسكرية كبيرة دفعت بها باتجاه البلدة منذ ساعات الليل الأولى.
وفي السياق، أغلقت قوات الاحتلال منزل عائلة الشهيد وليد صبارنة في البلدة، بعد أن أُجبرت العائلة على إخلائه، ثم أُحكم إغلاقه عبر لحامه بألواح الحديد.
وأكدت المصادر أنّ الاقتحام تخلله اعتداء بالضرب على أفراد العائلة وإلحاق أضرار مادية بالمنزل عقب عملية استجواب ميداني. الاقتحامات الصهيونية تواصلت أيضاً في مناطق أخرى من الضفة الغربية، إذ اقتحمت قوات الاحتلال مخيم الفارعة جنوبيّ طوباس، ونشرت فرقة مشاة داخل أحيائه، وداهمت عدة منازل وفتشتها من دون تسجيل اعتقالات.
وفي نابلس، ذكرت مصادر محلية أنّ قوات الاحتلال اقتحمت المنطقة الشرقية من المدينة، فيما نفّذت مجموعات من المستوطنين اعتداءً جديداً بتحطيم محتويات أحد المحال التجارية في بلدة دير شرف شمال غرب المدينة. كما شنّت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في بلدة الجيب شمال غرب القدس المحتلة، فجر اليوم.

بدورها قالت كتيبة جنين التابعة لسرايا القدس إنها استهدفت قوات الاحتلال بعبوة ناسفة في أثناء اقتحامها بلدة سيلة الحارثية غرب جنين.
وكان قتل صهيوني وأصيب ٣ آخرون، اثنان منهم جراحهما خطيرة، الثلاثاء في عملية دهس جنوبي الضفة الغربية المحتلة، وقد استشهد منفذا الهجوم. وفرض جيش الاحتلال إغلاقا عسكريا على البلدات والقرى الواقعة في محيط هذه العملية.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الرضا(ع):
مَنْ طَلَبَ الأَمْرَ مِنْ وَجْهِهِ لَمْ يَزِلَّ،
فَإِنْ زَلَّ لَمْ تَخْذُلْهُ الحِيلَةُ

وزير الاتصالات في قمة WTDC - ٢٥ يبرز إنجازات إيران الرقمية، ويؤكد:

استدامة التنمية الرقمية في إيران رغم الحرب المفروضة والعقوبات

الوفاق/ أكد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وهو أحد المتحدثين الرئيسيين في الجلسة الرفيعة المستوى لمؤتمر الاتصالات العالمي للتنمية (WTDC-٢٥) المنعقد في باكو، أن النجاحات الأخيرة التي حققتها إيران في مجال التحول الرقمي جاءت في ظروف بالغة الصعوبة؛ حيث واجهت البلاد خلال الحرب المفروضة التي استمرت ١٢ يومًا هجمات عسكرية مباشرة على البنى التحتية المدنية للاتصالات، إلى جانب هجمات سيبرانية مكثفة وقيود تكنولوجية ومالية واسعة النطاق.

وأكد الدكتور سيد ستار هاشمي، في مستهل كلمته، متناولاً شعار المؤتمر «الاتصال العالمي الشامل والمفيد والميسور التكلفة من أجل تنمية جامعة ومستدامة»، أن الوصول المتساوي إلى الفضاء الرقمي يُعدّ حقًا أساسيًا من حقوق الإنسان. كما أكد أن الاتصال بالإنترنت لا يعني مجرد «البقاء متصلًا»، وإنما يجب أن يكون اتصالًا ذا معنى، يشكل منصة حقيقية للنمو العلمي والاقتصادي والاجتماعي.

كما أشار الدكتور هاشمي إلى التقدم الذي أحرزته إيران في تقليص الفجوة الرقمية بين المناطق الحضرية والريفية، موضحًا أن البلاد تمكنت من احتلال المرتبة التاسعة عالميًا في سد الفجوة الريفية في المدفوعات الرقمية، لتصبح الخدمات المالية الإلكترونية والخدمات عبر الإنترنت متاحة بمستوى شبه متساوٍ لجميع المواطنين، سواء في المدن أو القرى.

برنامجان وطنيان رئيسيان للتحول الرقمي

وكشف وزير الاتصالات أن سرّ هذه الإنجازات يكمن في برنامجين وطنيين محوريين: أولهما «إنشاء المنظومة الرقمية للحكومة»، وقال: إن هذا البرنامج يهدف إلى التحول الرقمي عبر تقديم الخدمات الحكومية من خلال بوابة موحدة واحدة، مع الاستعانة بالوكلاء الذكيين. وأضاف: هؤلاء الوكلاء الذكيون ينوبون عن المواطنين في متابعة الإجراءات الإدارية بين الجهات الحكومية، مما يوفر الوقت والجهد والتكاليف، ويعزز في الوقت نفسه العدالة الاجتماعية.

وأوضح هاشمي أن البرنامج الوطني الرئيسي الآخر هو توسيع شبكة الألياف الضوئية، مضيفًا: أن إيران تنتقل حاليًا من الأسلاك النحاسية إلى الألياف الضوئية، وتوسع شبكة الألياف الضوئية للمنازل والشركات. وأكد أن أكثر من ٩ ملايين أسرة أصبحت ضمن نطاق التغطية، وتحقق أكثر من ٤٥٪ من الأهداف المرسومة. وأشار إلى أن هذا المشروع لا يُحسن جودة الوصول إلى الإنترنت فحسب، بل يوفر بنية تحتية مستدامة للتقنيات المستقبلية مثل المدن الذكية والتعليم عن بُعد والصحة الرقمية.

إنجازات في ظروف الحصار والحرب

وأكد الدكتور هاشمي أن هذه الإنجازات تحققت في ظروف بالغة القسوة، تحت ضغوط دولية واسعة شملت هجمات عسكرية مباشرة على البنى التحتية المدنية للاتصالات، وهجمات سيبرانية مكثفة، ومنع الوصول إلى التقنيات المتقدمة والشبكات المالية العالمية خلال الحرب الصهيونية المفروضة التي استمرت ١٢ يومًا.

وأشار إلى متانة البنى التحتية وقوة الكوادر البشرية الإيرانية، معلنًا أن إيران جاهزة لتعاون مربح للجانبين مع جميع دول العالم من أجل تنمية رقمية شاملة، وتسعى لرفع حصة الاقتصاد الرقمي إلى ١٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي.

إيران جاهزة لتعاون مربح للجانبين مع جميع دول العالم من أجل تنمية رقمية شاملة، وتسعى لرفع حصة الاقتصاد الرقمي إلى ١٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي

آفاق التعاون الدولي

واختتم وزير الاتصالات كلمته مؤكدًا أن التعاون الدولي هو الركيزة الأساسية لتحقيق تنمية رقمية شاملة، وقال: لا يمكن بلوغ هدف رفع حصة الاقتصاد الرقمي إلى ١٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي دون تعاون عالمي فاعل، وإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ترحب بالتفاعل مع جميع الدول لخلق تآزر في تنفيذ البرامج وتحقيق التنمية الرقمية لصالح شعوب العالم أجمع.

وعلى هامش المؤتمر، التقى الدكتور سيد ستار هاشمي، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني، مع رشاد نبي اف، وزير التنمية الرقمية والنقل في جمهورية أذربيجان، حيث تناولا تعزيز التعاون في مجالات البنى التحتية، وتنسيق الترددات الإذاعية، وتوسيع الشراكات الفضائية، وتعزيز الأمن السيبراني، وتطوير مسارات ترانزيت البيانات بين البلدين.

وقدّر الدكتور هاشمي، في هذا اللقاء، استضافة جمهورية أذربيجان الاستثنائية لقمة الاتحاد الدولي للاتصالات، وقال: إن العلاقات الإيرانية–الأذربيجانية شهدت في الأشهر الأخيرة، خاصة بعد زيارة رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى باكو، نموًا ملحوظًا في العديد من المجالات.

وأشار إلى متابعة رئيس الجمهورية المستمرة لتطوير العلاقات مع جمهورية أذربيجان، وأضاف: إن إيران وأذربيجان شعبان صديقان منذ القدم تربطهما روابط لا تقطع، والتعاون الرقمي والبنيوي يشكل جزءًا هامًا من المصالح الاستراتيجية للبلدين.

كما أشار هاشمي إلى الإمكانيات التكاملية بين البلدين في مجالات الحوكمة الرقمية والشبكات الاتصالية وتطوير المشاريع المشتركة في تكنولوجيا المعلومات، مؤكدًا أن إيران جاهزة تمامًا لتوسيع التعاون في المجالات الفضائية (الأقمار الصناعية)، والبنى التحتية، وترانزيت البيانات، والأمن السيبراني.

ترحيب أذربيجاني بتوسيع التعاون الثنائي

من جانبه، رحّب رشاد نبي اف، وزير التنمية الرقمية والنقل في جمهورية أذربيجان، بدور إيران البارز في التعاون الإقليمي، وأبدى ترحيبه الكامل بصياغة مذكرة تفاهم مشتركة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقال: إن هذا الاتفاق يمكن توقيعه خلال لقاء رئيسي البلدين.

كما أعلن استعداد بلاده للتعاون في تطوير الأقمار الصناعية الاستشعارية، والأمن السيبراني، والمشاريع الفضائية المشتركة، مشيرًا إلى أن شراء الصور الساتلية والنشاط المشترك في مجال الأعمال الفضائية يتصدران قائمة اهتمامات باكو.

تعزيز التعددية الرقمية؛ محور حوارات إيران والاتحاد الدولي للاتصالات

كما التقى وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الإيراني «سيد ستار هاشمي»، على هامش المؤتمر، بـ«دورين بوغدان مارتن»، الأمينة العامة للاتحاد الدولي للاتصالات ITU، وتباحث معها حول توسيع التعاون بين إيران وهذه المنظمة العالمية الرفيعة المستوى في مجالات البنية التحتية، والذكاء الاصطناعي، والتعددية الرقمية، وأمن الاتصالات.

ووصف الدكتور هاشمي، خلال هذا اللقاء، دور الاتحاد الدولي للاتصالات بأنه «المنصة الرئيسية للتنسيق العالمي»، مشيراً إلى إنجازات الجمهورية الإسلامية الإيرانية في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي، وقال: إن تعزيز التعددية وتطوير التعاون مع المنظمات المتخصصة يُعدّ من أولويات إيران في سياستها الخارجية الرقمية، مؤكداً أن إدارة الأمينة العامة للاتحاد الدولي للاتصالات قد خلقت قدرات جديدة لتعزيز الشمول الرقمي والوصول العادل إلى البنى التحتية للاتصالات.

التعبير عن القلق إزاء الهجمات على البنى التحتية للاتصالات

وواصل وزير الاتصالات حديثه بإدانة شديدة للهجمات الوحشية التي شنّها الكيان الصهيوني على إيران، مشيراً إلى الهجمات السيبرانية التي استهدفت البنى التحتية للاتصالات في إيران خلال حرب الـ١٢ يوماً المفروضة، ووصف هذه الأعمال بأنها تشكّل تهديداً لـ«الأمن الرقمي العالمي». كما طلب الدكتور هاشمي من الأمينة العامة وضع مسألة حماية البنى التحتية للاتصالات في ظروف الحرب ضمن جدول أعمال الاتحاد بشكل جدّي.

وأشاد بمشاركة الجمهورية الإسلامية الإيرانية الفعّالة في الاجتماعات وفرق العمل والبرامج المتخصصة للاتحاد، مشيداً بمساهمة الخبراء الفنيين الإيرانيين في الجلسات المختلفة، وقال: إن ممثلي إيران كانوا دائماً حاضرين بفعالية في النقاشات الفنية وسياسات التطوير وتنمية البنى التحتية.

استضافة إيران في عام ٢٠٢٦ وتطوير التعاونات الإقليمية

وفي جزء آخر من تصريحاته، أشار وزير الاتصالات إلى استضافة إيران لاجتماع تنمية الاتصالات في إطار مجتمع الاتصالات لآسيا والمحيط الهادئ في عام ٢٠٢٦ بمدينة أصفهان، معلناً أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستُنظّم هذا الحدث بالتعاون مع المنظمة الآسيوية-الهادئية للاتصالات APT على أكمل وجه.

وفي سياق متصل، طرح عدة محاور جديدة لتوسيع التعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات ITU، من بينها تنظيم دورات تدريبية متخصصة لتطوير الموارد البشرية في إيران، وتنفيذ مشاريع مشتركة للتحول الرقمي في المناطق الريفية والمحرومة، وتبادل المعرفة في مجالات سياسات الرقمنة، والاتصالات من الجيل الخامس، وإنترنت الأشياء، والذكاء الاصطناعي.

وفي ختام اللقاء، وجّه الدكتور هاشمي دعوة رسمية إلى دورين بوغدان مارتن لزيارة طهران، مؤكداً أن إيران جاهزة لرفع مستوى تعاونها مع الاتحاد الدولي للاتصالات في إطار هيكلي واستشرافي؛ تعاون يمكن أن يسهم في تعزيز الشبكات الاتصالية، وصمودية الرقمنة، وتطوير الاقتصاد الذكي في المنطقة والعالم.

التأكيد على دور طهران الفعّال في صياغة سياسات الاتصالات العالمية

من جانبها، أعربت الأمينة العامة للاتحاد الدولي للاتصالات، خلال هذا اللقاء، عن شكرها وتقديرها للمشاركة الفعّالة التي تبديها الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الاجتماعات واللجان والبرامج المتخصصة للاتحاد، مؤكدةً أن إيران كانت دائماً «أحد الأعضاء المؤثرين» في النقاشات الفنية والسياساتية، وقالت: إن الحضور المنتظم للمتخصصين الإيرانيين في الجلسات وجودة مساهماتهم لعبا دوراً هاماً في دفع أهداف الاتحاد الدولي للاتصالات قدماً.

ورحّبت دورين بوغدان مارتن بالمقترحات التي قدمها وزير الاتصالات، معلنةً استعداد الاتحاد لتعزيز التعاون مع إيران في مجالات تنمية المهارات الفنية، وتمكين الموارد البشرية، وتبادل المعرفة في التكنولوجيات الناشئة، وذلك من خلال برامج مشتركة. وأضافت: إن إيران تمتلك قدرات ملحوظة في مجالات الذكاء الاصطناعي، والبنى التحتية للاتصالات، وتطوير الخدمات الرقمية، ويمكنها أن تلعب دوراً أبرز في صياغة المعايير الجديدة والبرامج الدولية.

وفي الختام، رحّبت بدعوة وزير الاتصالات لزيارة إيران، مؤكدة أن الحوار الوثيق والتعاون المنتظم بين الاتحاد الدولي للاتصالات والجمهورية الإسلامية الإيرانية يمكن أن يصبح نموذجاً للتنمية المستدامة في قطاع الاتصالات بالمنطقة، وتعزيز الشمول الرقمي في الدول؛ وهو مسار يسهم استمراره في رفع صمودية الشبكات وتطوير الاقتصاد الذكي.

خلال مراسم افتتاح المعرض الوطني لقدرات الشركات المعرفية

أفشين: البحر ميدان التنافس التكنولوجي

الوفاق/ أكد نائب رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجية والاقتصاد القائم على المعرفة، أن التكنولوجيا أصبحت اليوم محرك الاقتصاد، وقال: إن مستقبل البحر يعتمد على التكنولوجيا.

وصرّح حسين أفشين، خلال مراسم افتتاح المعرض الوطني لقدرات الشركات المعرفية في اقتصاد البحر المبني على المعرفة، قائلاً: إن المستقبل سيكون من نصيب الشعوب التي ترى في البحر منصة تكنولوجية، فاليوم، تتنبأ الخوارزميات بالتلوث وتحوّل الموانئ إلى موانئ ذكية. وأضاف: الدولة التي لا تمتلك هذه الأدوات لن ترى الطاقات المتجددة في أعالي البحار، والدولة التي لا تمتلك القدرة على إنتاج الطاقة لن تمتلك التفوق في الإنتاج أيضاً.

وختم أفشين حديثه مؤكداً أن التكنولوجيا أصبحت اليوم محرك الاقتصاد، وأن مستقبل البحر قائم على التكنولوجيا. وأضاف: إن أكبر تحدٍّ نواجهه اليوم هو نقص البيانات البحرية، كما أن تشريعاتنا غير متناغمة مع التكنولوجيا، وإذا لم نأخذ هذه التحديات على محمل الجد، فعلينا صياغة خارطة طريق للاقتصاد القائم على المعرفة.

وقال نائب رئيس الجمهورية للشؤون العلمية: يجب تفعيل الشركات الناشئة البحرية وتوسيع التعاونات الدولية، فالبحر في عصر التكنولوجيا هو ميدان الرؤية والفهم والتقدّم. وأردف: إما أن ندخل اقتصاد البحر المبني على المعرفة في الوقت المناسب، وإما أن نعتمد كلياً على الواردات.

إيران تدخل قائمة أقوى ١١ قوّة فضائية في العالم

الوفاق/ أعلن رئيس منظمة الفضاء الإيرانية، أن البلاد قد انضمت، بفضل امتلاكها القدرة الفضائية المستقلة، إلى قائمة أقوى ١٠ إلى ١١ قوة عالمية في هذا المجال، وأن تعزيز موقع إيران بين القوى الفضائية يُعدّ من الأهداف الرئيسية للبرامج المقبلة.

وقدّم حسن سالاريه، نائب الوزير ورئيس منظمة الفضاء الإيرانية، شرحاً لأبرز الإنجازات الفضائية التي حققتها البلاد خلال المدة من عام ٢٠٢٣ إلى ٢٠٢٥، وأعلن عن انطلاق المرحلة الأولى من مركز جابهار الفضائي. وأضاف: إن أول عملية إطلاق تجريبية من هذا المركز ستُنفَّذ خلال العام الجاري.

وأشار سالاريه إلى مراحل إنشاء وتشغيل البنى التحتية الرئيسية للمركز، مؤكداً أن المشروع يقع حالياً في مراحله النهائية، وأن الصور المنشورة تكشف عن تقدّم لافت في الأعمال الإنشائية. وفي جانب آخر، استعرض سالاريه تقرير الأداء في مجال الاستكشافات الفضائية والعلوم الحيوية الفضائية؛ وهو مجال يحظى بحصة متزايدة في الاقتصاد الفضائي العالمي.

وبدأت إيران تجاربها الأولى في عمليات الإطلاق الفضائي منذ أواخر عقد الثمانينيات (حسب التقويم الإيراني)، وفي عام ٢٠٢٣، ثبتت قدرات مركبات الإطلاق ذات الوقود الصلب من خلال إطلاق القمر الصناعي «ثريا». كما سجّلت مركبات الإطلاق «قاصد» و«قائم ١٠٠» أداءً ناجحاً خلال العام ذاته.

واعتبر سالاريه «تثبيت أداء مركبة الإطلاق سيمرغ» أحد أبرز الإنجازات الفضائية في البلاد، حيث نجح هذا الإطلاق في وضع ثلاثة أقمار صناعية في مدارها. وأضاف: خلال السنوات من ٢٠٢٣ إلى ٢٠٢٥، تم الكشف عن الأقمار الصناعية «ظفر ٢» و«ناهيد ٢» وعن أول وحدة نقل مدارية من «نظام واحد»؛ وهي وحدة تتيح الوصول إلى المدارات مرتفعة الارتفاع.

وقال رئيس منظمة الفضاء: إن ثاني عملية إطلاق ناجحة لمركبة «قائم ١٠٠» تمت في شهر سبتمبر من عام ٢٠٢٤، حيث وُضع القمر الصناعي البحثي «جمران ١» في المدار لاختبار محركات الدفع بالغاز البارد، ولا يزال هذا القمر يواصل اختباراته المدارية حتى الآن. وأضاف: كما شهد عام ٢٠٢٤ أول مشاركة رسمية للقطاع الخاص الإيراني في الصناعة الفضائية؛ حيث تم إطلاق القمرين الصناعيين «كوثر ١» و«هدهد» إلى المدار بواسطة مركبة الإطلاق «سويوز» من قاعدة روسية.

وفي سياق متصل، شكّل إطلاق وحدة النقل المداري «نظام واحد» بمركبة الإطلاق «سيمرغ» في شهر ديسمبر من العام نفسه أول تجربة ناجحة للبلاد في إطلاق «مركبة فضائية»، حيث تم لأول مرة حقن حمولة وزنها ٣٠٠ كيلوغرام في مدار الأرض المنخفض LEO.

كما أعلن رئيس منظمة الفضاء عن الكشف عن القمر الصناعي الاتصالي مرتفع الارتفاع «ناوك» والنسخ الجديدة من «بارس ١» و«بارس ٢»، مضيفاً: إن النسخ التالية من هذه الأقمار مدرجة في برنامج التصنيع والإطلاق.

وقال سالاريه: خلال هذه الفترة أيضاً، تم تطوير البنى التحتية لمنظومة الرصد البصري ومحطتي التحكم في سلماس وجناران. ووفقاً للبرنامج المعدّ، سيصل تقدّم قاعدة جابهار إلى نسبة ٩٣٪ بحلول شهر سبتمبر من عام ٢٠٢٥، على أن يتم تنفيذ أول عملية إطلاق منها خلال العام الجاري. وأضاف: في مجال التعاون الدولي، ستنضم إيران في عام ٢٠٢٥ إلى مجموعة الدول التي تشارك في إطار البرنامج الفضائي الصيني في تنفيذ مهمة بحثية مشتركة إلى القمر. كما أن الكبسولات الحيوية الفضائية الجديدة والأقمار الصناعية الاستشعارية الحديثة تقع في مراحلها النهائية من التصنيع، ومن المقرر إطلاقها إلى المدار في مطلع شهر يناير من العام الجاري.

وفي ختام تصريحاته، أكد سالاريه أن الصناعة الفضائية الإيرانية توجد حالياً ضمن قائمة أقوى ١٠ إلى ١١ قوة تمتلك قدرة فضائية مستقلة، وأن الهدف المرسوم هو الوصول إلى مركز أعلى بين القوى الفضائية العالمية من خلال التركيز على رفع دقة الأقمار الصناعية وتعزيز قدرات مركبات الإطلاق.